ISSN 1016 – 4030

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

العدد الثاني [١٠٢]

السنة السادسة والعشرون / ربيع الآخرة ـ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ

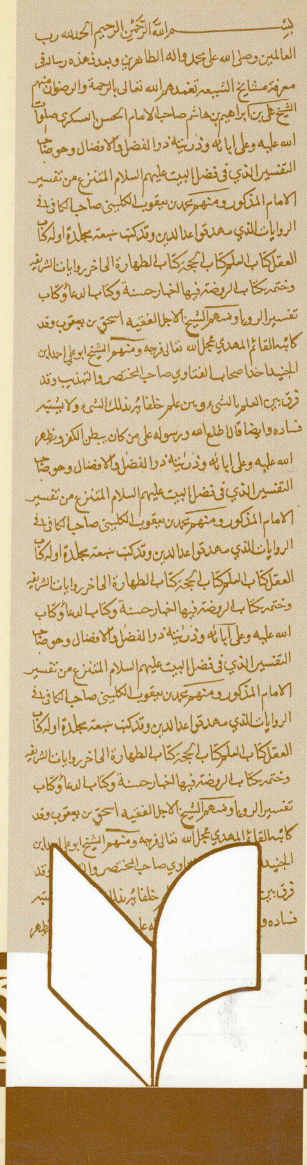

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

* الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والباحثين والمعنيّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام .
* الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة .
* ترتيب المواضيع يخضع لأُمور فنّية وليس لأيّ أمر آخر .
* النشرة غير ملزمة بنشر كلّ ما يصل إليها أو بإعادته إلىٰ أصحابه .

المراسلات : تعنون باسم : هيئة التحرير .
دورشهر ـ خيابان شهيد فاطمي ـ كوچه ٩ ـ پلاك ١ و٣
هاتف : ٥ ـ ٧٧٣٠٠٠١ ـ فاكس : ٧٧٣٠٠٢٠ .
البريد الألكتروني : *e-mail : turathona@rafed.net*
ص . ب . ٩٩٦ / ٣٧١٥٦٥٣٧٧١ ـ قم ـ الجمهورية الإسلامية في إيران .
تراثنا .
العدد : الثاني [١٠٢] السنة السادسة والعشرون / ربيع الآخر ـ ١٤٣١ هـ .
الإعداد والنشر : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .
الكمّيّة : ٢٠٠٠ نسخة .
الفلم والألواح الحسّاسة : تيزهوش ـ قم .
المطبعة : ستاره ـ قم .
الاشتراك السنوي : ٨٠٠ تومان في إيران ، و ٢٥ دولاراً أمريكياً في بقيّة أنحاء العالم .

تذكرة المجتهدين

رسالة في معرفة مشايخ الشيعة
تشتمل علىٰ أسامي بعض الرواة وعلماء الشيعة
ومصنّفاتهم إلىٰ سنة ٩٦٥ هـ.

تأليف

الشيخ يحيىٰ بن حسين بن عشيرة بن ناصر السلمابادي
البحراني اليزدي المفتي
كان حيّاً في سنة ٩٧٠ هـ.

تحقيق

حسين جودي كاظم الجبوري

مقـدّمة التحقيـق

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على المصطفى محمّد خير الورى وعلى أهل بيته أنوار الهداية بالدُّجى.

أمّا بعد، لا يخفى على ذوي العقول الراجحة بأنّ كلّ أمّةٍ إذا أرادت أن تحيى وتعيش بكرامتها وعزّتها وتسمو عليها أن تحافظ على أصول تراثها وتبني حضارتها على هذا الأساس، وتغذّي أبناءها جيلاً بعد جيل الإحساس بالمسؤولية والاهتمام بالتراث، لكي تأخذ الأجيال يد بعضها البعض الآخر، ويتعاون السلف والخلف لبناء صرح الأمّة ووجودها، وبعد تراكم الزمن يغدو شامخاً عريقاً ابتني على آهات من الحرص، وقلق من الضياع، وقلق من غزوات التاريخ.

وحريٌّ بنا نحن المسلمين أن نتحلّى بهذا الإحساس، فقد غدا تراثنا نهباً، وماضينا وتاريخنا تمزّقه الحملات الشرسة والأطروحات الجديدة، فضلاً عن التضييع المتعَمَّد لبعض مفرداته.

فيجب علينا أن نلتفت ونهتمّ ونأصّل للانتماء، في عصر اشتُهر بمحاولة اجتثاث العقل الإسلامي، وعلى الأقلّ محاولة التشكيك بمنابعه، وهذا الدور كرّس له الطاقات والجهود سلفنا الصالح الذي حفظ ما وصل

إلينا، في وقت كانت الظروف أشدّ قسوة من هذه الأيّام مع فرق الإمكانات المتاحة، فجزاهم الله تعالىٰ خيراً عن الإسلام والتشيّع والتاريخ.

وهذه المخطوطة التي بين أيدينا قمنا بتحقيقها لكي ترىٰ النور وتكون مصداقاً لكلامنا هذا في محاولة حفظ نتاج أفكار الماضين، الذين تناقلوا هذه العلوم وأفنوا أعمارهم في خدمة هذا السبيل وإبراز منبع هذه العلوم وارتباطها بزعامة البيت النبوي، متمثّلين وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله باتّباعهم عليهم السلام، آمل من الله عزّ وجلّ أن يكون جهدي هذا خطوة ومساهمة في هذا المجال.

التعريف بالرسالة وذكر أهميّتها:

١ ـ تشكّل هذه المخطوطة حلقة من سلسلة التأريخ والتراث الشيعي الذي عصفت به السياسات وضيّعت الأيّام والدول بعضه، وتتبّع آثاره والاهتمام به يمهّد الطريق لإحيائه والإستفادة منه.

٢ ـ هذه الرسالة عنوانها: **تذكرة المجتهدين**، صنّفها الشيخ يحيىٰ بن حسين البحراني، حوت علىٰ تراجم من العلماء المتقدّمين والمتأخّرين، وبعض الرواة الأقدمين، مع ذكر لبعض أحوالهم ومصنّفاتهم. كان مؤلّفها من علماء وفقهاء القرن العاشر الهجري، بل هو تلميذ المحقّق الكركي[1].

وهي رغم صغر حجمها إلّا أنّها من الناحية التأريخية والعلمية لا تقلّ أهمّيّة عن بقية كتب التراجم والفهارس المصنّفة في هذا المجال،

---

(١) ذكر الشيخ يحيىٰ مصنّف هذه الرسالة تلمذته علىٰ يد الشيخ الكركي كما في ترجمة رقم ١٠٤ من هذا الكتاب، وكذلك راجع ترجمة رقم ١٠٩ حيث ذكر صحبته وتلمذته علىٰ الشيخ حسين بن مفلح الصيمري (ت ٩٣٣ هـ).

وبوجودها وتحقيقها نكون قد أضفنا كتاباً جديداً تتناوله يد الباحث والقارىء ويكون موضعاً للإفادة والبحث والاطّلاع.

٣ ـ كانت هذه الرسالة مصدراً ومنهلاً للعلماء والمحقّقين لاسيّما المهتمّين بتراجم العلماء وفهارسهم، ومن أكثر الكتب التي اعتمد صاحبها في اقتباسه من تلك الرسالة هو عبدالله أفندي (ت ١١٣٠ هـ) في كتابه **رياض العلماء**، بل إذا التفتنا إلى عبارته في **الرياض** (ج٥ ص ٣٨٠) بترجمة الشيخ يحيى المفتي البحراني حين قال: «... وقد عثرنا على نسخ وعندنا منها أيضاً نسخة... ونحن ننقل منها كثيراً في كتابنا هذا...»، فبالإمكان أن نقول ـ وعلى سبيل الاحتمال ـ إنّ أحد أسباب نسخ وتكثير هذه الرسالة هو أهمّيتها وكونها محطّ استفادة الأعلام وأصحاب النظر.

ويؤيّده قول الأفندي نفسه في كتابه المذكور (ج ٢ ص ١٧٨) بترجمة الشيخ حسين بن مفلح حيث ذكر: «رسالة في ذكر طائفة من مشايخ الشيعة لا يخلو من فوائد... ونحن ننقل عنها في كتابنا هذا...».

وإليك أيضاً نموذج من اقتباسه حيث قال في (ج٢ ص ٤٣١) من كتابه المذكور: «إنّ **قصص الأنبياء** في المشهور ينسب إلى القطب الراوندي هذا، وهو الذي نصّ عليه جماعة منهم: بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي المشايخ بعدها جعل سعيد بن هبة الله الراوندي هذا من جملة مشايخ أصحابنا». راجع ترجمة رقم (٥٥) من هذه الرسالة.

وكذلك أيضاً ما قاله صاحب **الرياض** (ج٢ ص٥) بترجمة ابن الخيّاط، الحسين بن إبراهيم بن علي القمّي، المترجم له برقم (٦٧) من هذه الرسالة، حيث أيّد قوله الذي اختاره بصحّة نسب ابن الخيّاط هذا على ما اعتمده من رسالة **تذكرة المجتهدين** هذه.

عنوان الرسالة :

ما بين أيدينا المخطوط بدون اسم صريح ظاهر لعنوانها أو لإسم المؤلّف ، وعند التتبّع رأيت أكثر من عنوان لها وأكثر من اسم للمؤلّف :

فورد **بالذريعة** عدّة عناوين ، منها :

١ ـ نسخة **تراجم مشايخ الشيعة** ، كانت أوصاف النسخة تنطبق على ما عندنا من حيث ذكر شيوخ المؤلّف أو ممّا أشار إليه آقا بزرگ بوجود ذكر لعلماء السنّة في ضمن الرسالة ، **الذريعة** (ج٤ ص : ٦٠ ـ ٦١ رقم ٢٤٩) .

٢ ـ **أسامي مشايخ الشيعة** ، عنوان ذكره آقا بزرگ في (ج٢ ص ١٠ رقم ٢٤) وقال فيه : «إنّ صاحب الرياض ينقل عنه» .

٣ ـ **تذكرة المجتهدين** ، **الذريعة** (ج٤ ص ٤٦ رقم ١٨٢) للشيخ يحيى المفتي البحراني تلميذ المحقّق الكركي ينقل عنه بالرياض .

٤ ـ **تراجم مشايخ الشيعة** الموسوم **بتذكرة المجتهدين** للشيخ يحيى المفتي ، **الذريعة** (ج٤ ص ٦١ رمق ٢٥٠) .

٥ ـ رجال يحيى البحراني يعبّر عنه **بتذكرة المجتهدين** ولعلّه المعبّر عنه تراجم مشايخ الشيعة ، **الذريعة** (ج١٠ ص ١٦٠ رقم ٢٨٦) .

أمّا في **مصفى المقال** لآقا بزرگ فقد ورد فيه من العناوين التالية :

١ ـ عنوان صاحب **مشايخ الشيعة** ، استظهر فيه صاحب **المصفى** (ص ١٩٨) من كلام الشيخ يوسف في **لؤلؤة البحرين** من أنّ صاحب **المشايخ** محصور في الفترة الزمنية التي بين عصر ابن أبي جمهور (ت ٩٤٠ هـ) وعصر المحدّث الأميني الأسترآبادي (ت ١٠٣٦ هـ) أي هو عاش في القرن العاشر ، وهو يتلائم مع نسختنا المذكور فيها صحبته للشيخ الكركي (ت ٩٣٧ هـ) وختم بآخر ترجمة للشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ) ، راجع **لؤلؤة**

البحرين (ص ٣٤٢).

وكذلك هناك غلط في نسبة كتاب **الاحتجاج** إلىٰ الطبرسي المفسّر مذكور عندنا بترجمة (رقم ٤١) في نسختنا ونبّه إلىٰ ذلك الغلط الشيخ يوسف في نفس الكتاب.

٢ ـ ذكر في **مصفىٰ المقال** أيضاً في (ص ١٠٠) عنوان (تلميذ الشيخ حسين الصيمري) وعنوان (تلميذ المحقّق الكركي) (ص ١٠٢) وكذلك في **الذريعة** ذكر هذين العنوانين في (ج١٠ ص ١٠٢ رقم ٢١٤، وص ١٠٣ رقم ٢١٨)، نعرض عنها طلباً للاختصار.

٣ ـ الأهمّ من هذه العناوين هو المذكور في (ص ٥٠٠) من **المصفىٰ** في ترجمة الشيخ يحيىٰ بن حسين بن عشيرة بن ناصر اليزدي، قال عنه: «له رسالة في ذكر مشايخ الشيعة وينقل عنه في **الرياض** كثيراً ويحتمل اتّحاده مع **تذكرة المجتهدين** ونسبته إلىٰ الشيخ يحيىٰ المفتي»، ونقل مواصفات تلك الرسالة المشابهة والموافقة لما عندنا.

هنا في هذا العنوان لم يقطع آقا بزرگ بهذا الاتّحاد وكانت المسألة قائمة علىٰ الاحتمال، لعلّ هناك من يفتح الباب علىٰ مصراعيه ويبحث في إيجاد مواطن الاتّحاد، وأظنّ أنّ البحث في نقل الأفندي (ت ١١٣٠ هـ) في كتابه **رياض العلماء** من رسالة المشايخ المذكورة هو الذي يمهّد الطريق للكشف عن خصوصيّات هذه النسخة وما يرتبط بمصنّفها.

وسبب اختيارنا لبدء الكلام معه لأنّ كلّ من يذكر هذه الرسالة علىٰ الأغلب ذكر نقل الأفندي منها؛ وهو أيضاً أقرب منّا من عصر المؤلّف، ويبدو أنّه أعرف الناس بنسخها فقد رأىٰ نسخاً عديدة منها وتملّك واحدة **رياض العلماء** (ج٥ ص ٣٨٠).

وكثرة النقل أو مجرّد النقل من المدوّنات التي سبقت عصر الأفندي هو ما تقتضيه طبيعة عمل الأفندي في كتابه **رياض العلماء** الذي يتطرّق ويستفيد من كتب التراجم وكان من جملتها ما يسمّى بـ: **رسالة مشايخ الشيعة**.

وكان عند نقله منها يصرّح بأنّها: «رسالة معمولة في ذكر أسامي المشايخ، أو أسامي مشايخ أصحابنا، أو أسامي مشايخ الشيعة»، ومع كلّ مرّة لا يحدّد اسم المؤلّف ويعرض عنه، وكلّ الفِقر والتراجم المنقولة في **الرياض** توافق ما عندنا وخاصّة نهاية الرسالة في ترجمة الشهيد الثاني.

فبعد أن نقل نصّ الترجمة ـ قال: «انتهى، وبانتهائه قد تمّت الرسالة»، **رياض العلماء** (ج٢ ص ٣٨٢)، وراجع آخر ترجمة من هذه الرسالة عندنا بـ: (رقم ١١٠).

ولكنّه أشار في (ج٥ ص ٣٨٠) في ترجمة يحيى المفتي البحراني إلى أنّ من مؤلّفاته: «رسالة **تذكرة المجتهدين**، وهي رسالة صغيرة الحجم مشتملة على أسامي جماعة من علماء أصحابنا المتقدّمين والمتأخّرين بل على أسامي جماعة من الرواة أيضاً... ونحن ننقل منها كثيراً في كتابنا هذا».

ولتقريب حلقة الوصل بين كثرة النقل عن **تذكرة المجتهدين** ورسالة **مشايخ الشيعة** نقول:

١ ـ إنّ الأفندي لم يلتزم باسم صريح حقيقي للرسالة عدا **تذكرة المجتهدين** والباقي من العناوين التي ذكرها ـ وأشرنا إليها ـ هي تعابير عن مضمون الرسالة وبما حوته المقدّمة، أو لعلّه كانت الرسالة مشهورة آنذاك باسم: **رسالة المشايخ**، وكانت شهرته لظروف معيّنة، فطغى على اسم

تذكرة المجتهدين عند التداول.

٢ ـ لنذهب إلىٰ أبعد من هذا وتصريح الأفندي نفسه حول **تذكرة المجتهدين** التي عبّر عنها في (ج٥ ص ٣٤٤) في ذيل ترجمة (يحيىٰ بن حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني) قائلاً: «بل الظاهر اتّحاده مع الشيخ يحيىٰ المفتي مؤلّف رسالة **أحوال المشائخ**»، وكذلك في (ص ٣٤٥) منه.

ونلاحظ من تعبيره هذا مدىٰ توسّعه وتصرّفه في عنوان الرسالة، وهذا دليل نطمئنّ إليه علىٰ أنّ رسالة **تذكرة المجتهدين** هي نفسها رسالة في ذكر **أحوال وأسامي مشايخ الشيعة**؛ وغيره من العناوين.

٣ ـ كذلك ما ورد في ترجمة يحيىٰ المفتي البحراني في **رياض العلماء** (ج٢ ص ٣٨٠) صاحب **تذكرة المجتهدين** قال عنه الأفندي: بأنّه أورد في الرسالة ترجمة الشهيد الثاني وحكاية شهادته وهو موجود عندنا ـ وأشرنا إليه ـ وكان نقله في **الرياض** بهذه الصورة: «قال بعض أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي في آخر رسالته المعمولة في **أسامي المشايخ** ما هذا لفظه...» ـ **رياض العلماء** (ج٢ ص ٣٨٢) ـ وساق النصّ الموجود لدينا.

٤ ـ ذكر صاحب **أعيان الشيعة** (ج١٠ ص ٢٨٩) في ترجمة الشيخ يحيىٰ بن حسين بن عشيرة ـ في **الأعيان** عشيرة ـ بن ناصر البحراني بأنّه له **تاريخ مشايخ الشيعة** ينقل عنه كثيراً في **الرياض** بعنوان: «بعض تلامذة المحقّق الكركي».

وكما ترىٰ أنّ هذه العبارة هي طالما كرّرها صاحب **الرياض** في موارد اقتباسه من **رسالة المشايخ**، وهذه الموارد جميعها ـ بالتتبّع ـ توافق نسختنا، فهذه العبارة مع ضمّ دعوىٰ الاتّحاد إليها من الأفندي التي صرّح بها في (ج٥ ص ٣٤٤) بين يحيىٰ المفتي ويحيىٰ بن حسين بن عشيرة، يضيق

الشكّ ولا سبيل إلّا الاتّحاد بين الرسالتين، وسيأتي الكلام على اتّحاد هذه الأسماء للرجال.

اسم المؤلّف ونسبه:

ورد في فهرس مكتبة الوزيري في يزد (ص ٦٢) ما لفظه: «**تذكرة المجتهدين** في أحوال مشايخ الشيعة، المؤلّف يحيى البحراني» وهي ضمن مجموع برقم (٨٩٥٨) وعدد أوراقها (٨٠ ـ ٨٩) من المجموع.

فمؤلّف **تذكرة المجتهدين** هو الشيخ يحيى المفتي البحراني وعن اتّحادها مع رسالة **مشايخ الشيعة** فيكون عندنا:

١ ـ يحيى المفتي البحراني، **رياض العلماء** (ج٢ ص ٣٨٠).

٢ ـ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني المذكور في رياض العلماء (ج٥ ص ٣٤٣).

٣ ـ يحيى بن حسين بن علي بن ناصر، **رياض العلماء** (ج٥ ص ٣٤٥).

بعد اتّحاد الرسالتين من الممكن اتّحاد هؤلاء الأشخاص جميعهم وخصوصاً ما أشار إليه الأفندي من الاتّحاد بينهم **رياض العلماء** (ج٥ ص ٣٤٤) وهذا يظهر لنا أكثر من خلال القرائن فهم يشتركون بما يلي:

١ ـ التلمذة على يد الشيخ الكركي، فمؤلّف **تذكرة المجتهدين** قد ترجم لشيخه المحقّق الكركي وذكر علاقته به ولازمه واستفاد منه، راجع ترجمة رقم (١٠٤) من هذه الرسالة.

٢ ـ يحيى بن حسين بن عشيرة من نوّاب المحقّق الكركي في بلدة يزد وهذا يوافق ما ورد للشيخ يحيى بن حسين بن علي من نزوله في بلدة

يزد وهو يوافق تسمية يحيىٰ البحراني بالمفتي.

٣ ـ كلّهم من البحرين وهو الموطن الأصلي لصاحب **تذكرة المجتهدين** كما سيأتي.

٤ ـ انفردت ترجمة الشيخ يحيىٰ بن حسين بن علي بن ناصر المذكورة في **رياض العلماء** (ج٥ ص ٣٤٥) علىٰ أنّه الراوي عن المحقّق الكركي، والذي ورد في طريق الرواية هذه ـ كما في **روضات الجنّات** (ص ١٨٧) ـ هو رواية الشيخ يحيىٰ بن حسين بن عشرة[1] البحراني عن الشيخ علي الكركي، وجاء هذا في **تكملة أمل الآمل** أيضاً (ص ١٧٧) و**الطبقات** (القرن العاشر) لآقا بزرگ الطهراني (ص ٢٧٤) في ترجمة يحيىٰ بن حسين ابن عشيرة.

٥ ـ كذلك ورد في **روضات الجنّات** (ص ٦٣٨) رواية الشيخ يحيىٰ ابن حسين بن عشيرة (عشرة) البحراني عن شيخه الفقيه حسين بن مفلح الصيمري يؤيّد ما ورد في ترجمة يحيىٰ المفتي البحراني الذي كان تلميذاً للشيخ حسين بن مفلح والشيخ الكركي، وذكر لهما ترجمة بيّن فيهما علاقتة معهما في مطاوي الرسالة، فراجع ترجمة (١٠٤) ورقم (١٠٩) من هذه الرسالة.

٦ ـ وجود إجازة للشيخ يحيىٰ بن حسين بن عشيرة من الشيخ حسين بن مفلح الصيمري ـ **رياض العلماء** (ج٢ ص ١٧٩) ـ وكان اسمه فيها يحيىٰ بن الحسين بن عشرة[2] السلمابادي تاريخها سنة ٩٢٦ هـ.

---

(١) و(٢) ورد (عشرة) بلا ياء.

٧ ـ وجود إجازة الشيخ يحيىٰ بن حسين بن عشيرة من الشيخ علي الكركي تأريخها سنة ٩٣٢ هـ ـ **رياض العلماء** (ج٥ ص ٣٤٤) **والذريعة** (ج١ ص ٢٥١) ـ .

٨ ـ ما ذكره آقا بزرگ في **طبقات أعلام الشيعة** (القرن ١٢ ص ٨١٨) بعنوان: «يحيىٰ السلمابادي بن الحسين بن علي البحريني نزيل سترة بجزيرة البحرين»، ونقل هذا النسب صاحب **الطبقات** من خطّ الشيخ يحيىٰ نفسه رآه علىٰ قطعة من الصحاح للجوهري، ولا يخفىٰ أنّ يحيىٰ بن حسين بن عشيرة هو السلمابادي الذي وصفه شيخه حسين بن مفلح في إجازته التي مرّت، ولعلّ (علي) هو جدّه القريب وعشيرة أو عشرة هو جدّ آخر له ويكون نسبه في إجازة شيخه الصيمري من باب الاختصار بالنسب.

٩ ـ الشيخ يحيىٰ نفسه أجاز تلميذه علي بن خميس بن عبدالله الجزائري، وهذه الإجازة ذكرها صاحب **رياض العلماء** (ج٥ ص ٣٤٥) بعنوان ترجمة يحيىٰ بن حسين بن علي بن ناصر، وذكرها من المتأخّرين آقا بزرگ في **الذريعة** (ج١ ص٢٦٤ رقم ١٣٨٧ و١٣٨٨) في جملة ما عدّده من إجازات الشيخ يحيىٰ بن حسين بن عشيرة بن ناصر وقال فيه: «المعروف بالشيخ يحيىٰ المفتي تلميذ المحقّق ونائبه في بلاد يزد».

وأكثر من ذلك ذكر آقا بزرگ في **إحياء الداثر** (ص ١٤٩) بأنّه وجد في مجموعة لبعض الأفاضل بأنّ: علي بن خميس بن عبدالله الجزائري مجاز من يحيىٰ بن حسين بن عشيرة بن ناصر.

النقاش حول نسبة هذه الرسالة إلىٰ الشيخ يونس المفتي بأصفهان:

بقي الكلام علىٰ شيء أرجأنا البحث فيه إلىٰ هنا، وهو ما ورد في

ترجمة الشيخ حسين بن مفلح الصيمري من **رياض العلماء** (ج٢ ص ١٧٨) حيث نسب الأفندي هناك رسالة **مشايخ الشيعة** إلىٰ الشيخ يونس المفتي بأصبهان، باعتبار أنّه كان من تلاميذ الشيخ حسين المذكور، وأورد مواصفات ومقطع من الرسالة وهو موجود بنسختنا، وكلامه هذا محلّ تأمّل للأسباب التالية:

أ ـ نسبة الرسالة إلىٰ الشيخ يونس المفتي يتعارض مع ما قاله في ترجمة الشيخ يحيىٰ المفتي البحراني من أنّ له رسالة **تذكرة المجتهدين** وسمّاها أيضاً رسالة **أحوال المشايخ**، وقال عنه بأنّه تلميذ الشيخ حسين الصيمري أيضاً، وصرّح هناك بكثرة النقل عن الرسالة، وإلىٰ آخره من العبائر المشابهة بين الترجمتين.

ب ـ عند المراجعة لترجمة الشيخ يونس المفتي بأصفهان في **الرياض** (ج٢ ص: ٤٠٠) لم نعثر علىٰ شيء في ترجمته ممّا يشير إلىٰ كونه مؤلّف هذه الرسالة، ونصّ ترجمته هي: «فاضل فقيه معروف في عصر السلطان شاه عبّاس الماضي الصفوي، ولم أعلم له مؤلّفاً، فلاحظ تاريخ الصفوية، وكان من المعاصرين للسيّد الداماد والشيخ البهائي».

والملاحظ علىٰ هذه الترجمة أنّ صاحب **الرياض** نفسه لم يعلم له أيّ مؤلّف، ولم يذكر أنّه صاحب رسالة **المشايخ**، وكذلك أنّ زمان هذا الشيخ قد تجاوز القرن العاشر وكان في زمان الشاه عبّاس الأوّل (٩٩٦ ـ ١٠٣٨ ه) وعاصر البهائي المتوفّىٰ (١٠٣٠ ه) والداماد (٩٧٠ ـ ١٠٤١ ه) وترجم له صاحب **الطبقات** آقا بزرگ بالقرن الحادي عشر (ص ٦٤٨).

وهذا لا يتّفق مع مؤلّف الرسالة الذي عاش مع شيخه حسين الصيمري (ت ٩٣٣ ه) مدّة تزيد علىٰ ٣٠ سنة فيعني أنّه كان موجوداً منذ

بدايات القرن العاشر.

جـ ـ نقول: إنّ كتاب **الرياض** المطبوع هذا جاء في مقدّمتة ما يلي: «جمع المؤلّف في كتابه هذا معلومات متفرّقة... وحشرت هذه المعلومات حشراً في المتن والهامش وبين السطور... ولم يفِ عمره الشريف لتنسيق هذه المعلومات ومراجعتها وتهذيب التراجم وترتيب تنظيمها في نسخة منقّحة فبقي الكتاب على تشويشه في متنه وهامشه»، راجع **رياض العلماء** (ج١ ص٦) في كلمة المحقّق وكذلك (ص ٢٦) من منهج التحقيق.

وعلى هذا لعلّه يكون ما موجود من أنّ الشيخ يونس المفتي هو مؤلّف الرسالة من موارد الاشتباه والخلط في كتاب **رياض العلماء**، والله تعالى العالم.

نفي نسبة هذه الرسالة إلى الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي (ت ٩٨٤ هـ):

وأيضاً ما ورد من أنّ هناك رسالة **مشايخ الشيعة** لوالد البهائي ﵀ حيث ورد في **الذريعة** (ج٤ ص ٦١ رقم ٢٥٢) ما مختصره: تراجم **مشايخ الشيعة** للشيخ عزّالدين حسين بن عبدالصمد المولود (٩١٨ هـ) والمتوفّى (٩٨٤ هـ)، كانت في مكتبة سيّدنا الحسن صدرالدين طاب ثراه نسخة يعتقد أنّها تأليف الشيخ عزّالدين هذا، لكنّي احتمل اتّحاده مع ما مرّ ـ رقم ٢٤٩ من المصدر نفسه ـ من أنّه تلميذ الشيخ حسين بن مفلح (ت ٩٣٣هـ) وكان المؤلّف ملازمه مدّة ٣٠ سنة، وهو مقدّم على الشيخ عزّالدين والد البهائي فلتراجع النسخة.

وذكر في **مصفى المقال** (ص ١٤٧) بأنّ له رسالة في مشايخ الشيعة،

وزاد فيه: «وقد بدأ فيه بعلي بن إبراهيم بن هاشم القمّي وختمهم بشيخه زين‌الدين الشهيد [أي الشهيد الثاني]».

وكما تلاحظ من **مصفىٰ المقال** فإنّ البداية والنهاية مذكورة بنسختنا وطبقاً لما أثبتناه سابقاً فإنّ مؤلّف الرسالة هو الشيخ يحيىٰ المفتي البحراني، ولم تذكر المصادر الموجودة المهتمّة بهذه الرسالة **كـالرياض** وغيرها بأنّ مؤلّفها هو الشيخ حسين والد البهائي.

وكذلك تقدّم زمان مؤلّف الرسالة ـ أي الشيخ يحيىٰ المفتي ـ علىٰ زمان والد البهائي لأنّ ولادة الأخير (٩١٨ هـ) ووفاته (٩٨٤ هـ) وبالرغم من كون الرسالة تنتهي بالشهيد الثاني وهو شيخ والد البهائي ـ وهو الذي سبّب علىٰ الظاهر تسرّب الشكّ والاحتمال بأنّه هو مؤلّفها ـ إلّا أنّ صاحب الرسالة أشار إلىٰ معاشرته لشيخه حسين بن مفلح الصيمري مدّة تزيد علىٰ ٣٠ سنة ومات شيخه سنة (٩٣٣ هـ) فنطرح من سنة الوفاة لشيخه ٣٠ سنة علىٰ الأقلّ فيبقىٰ (٩٠٣ هـ) وهو الزمان السابق لولادة الشيخ والد البهائي، إذن فهي ليست له إلّا أن نقول: بأنّ له رسالة تشابه هذه الموجودة، والله تعالىٰ العالم.

موطن الشيخ يحيىٰ صاحب الرسالة:

إنّ الشيخ شرف‌الدين يحيىٰ بن عزّالدين حسين بن عشيرة (عشرة) ابن ناصر السلمابادي البحراني اليزدي المفتي كان في الأصل من قرية سلماباد من قرىٰ البحرين حسب الظاهر من وصف صاحب **الرياض** ـ (ج٢ ص ١٧٩) ـ إيّاه بالسلمابادي عند ذكر إجازة شيخه له الشيخ حسين بن مفلح الصيمري، وسلماباد علىٰ ما هو معروف في هذا الزمان قرية واقعة في

المنطقة الوسطى التابعة للمناطق الإدارية في البحرين ـ راجع كتاب **أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً** (ج ١ ص ٣٢) ـ، غير أنّه نزل يزد في إيران عندما كان نائباً عن أستاذه المحقّق الكركي فيها.

عصره:

هناك عدّة أمور تؤكّد على أنّه من علماء القرن العاشر الهجري، لم نعثر على ولادته بالمصادر التي بين أيدينا إلّا أنّه ممكن أن يقال: إنّ ولادته كانت في أواخر القرن التاسع الهجري وهذا يظهر من عبارته في رسالته بحقّ صحبته وتلمذته على يد الشيخ حسين الصيمري حيث نصّ العبارة هكذا: «وقد استفدت منه وعاشرته زماناً طويلاً ينيف على ثلاثين سنة...) إلى آخر كلامه رحمه الله».

فلو أخذنا ثلاثين سنة فقط من مدّة المعاشرة وانقضاءها من تاريخ وفاة شيخه الصيمري المذكور بنفس الرسالة فتكون سنة (٩٠٣ هـ) فلا يمكن أن يكون ابتدأ بصحبته مع شيخه وهو ابن ثلاث سنين فلابدّ أن يكون عمره أكثر من هذا لأنّ ظاهر لفظ (استفدت منه) هناك قصد واختيار وهذان غير متوفّرين لابن ثلاث سنين فيحتمل أنّ ولادته كانت في أواخر القرن التاسع وبقي إلى القرن العاشر بحيث كان مؤهّلاً وراشداً على أقلّ التقادير حتّى استطاع الشيخ حسين بن مفلح أن يلتزمه أو يكون محطّ عنايته.

شيوخه وروايته:

صرّح بنفسه أنّه تلمّذ على يد الشيخين حسين الصيمري وله إجازة منه بتاريخ (٩٢٦ هـ) ونقلناها لك سابقاً، والشيخ المحقّق علي بن عبدالعالي

الكركي وله إجازة منه أيضاً بتاريخ (٩٣٢ هـ)، ومرّت عليك أيضاً طرق الرواية عن هذين الشيخين على ما ورد في **روضات الجنّات** وغيره.

تلامذته :

يتّضح ذلك من خلال الإجازات لبعض التلاميذ :

١ ـ علي بن خميس بن عبدالله الجزائري ذكر فيه آقا بزرگ في ـ **الطبقات** ـ (القرن ١٠ ص ١٤٩) ـ **والذريعة** ـ (ج١ ص ٢٦٥ رقم ١٣٨٨) ـ فقد قال فيه : «المجاز في يحيىٰ بن عزّالدين حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني تلميذ المحقّق الكركي في سنة ٩٦١هـ، كذا وجدته في مجموعة لبعض الأفاضل».

٢ ـ ما ورد أيضاً في ترجمة عبدالله بن عبدالكريم في **الطبقات** ـ قرن ١٠ ص ١٣١ ـ وراجع، **الذريعة** ـ (ج١ ص ٢٦٤ رقم ١٣٨٧) ـ حيث ورد في الأوّل ما نصّه : «عبدالله بن عبدالكريم كتب بخطّه التحرير للعلّامة الحلّي في ٩٦٧ هـ، ثمّ قرأ علىٰ أستاذه يحيىٰ بن الحسين بن عشيرة بن ناصر البحراني تلميذ الكركي والمجاز منه»، ثمّ كتب الأستاذ المذكور بخطّه إجازة لصاحب الترجمة علىٰ ظهر النسخة بما لفظه :

«فقد قرأ عليّ هذا الكتاب المسمّىٰ **بالتحرير** العبد الصالح الورع التقي الملّا عبدالله بن عبدالكريم من أوّله إلىٰ آخره».

٣ ـ أمّا ما جاء في ترجمة عبدالجليل بن أحمد الحسيني من **الطبقات** (القرن ١٠ ص ١١٨ ـ ١١٩) ما نصّه : «هو من تلاميذ يحيىٰ بن الحسين المتيني [هكذا ورد في **الطبقات** المطبوع والظاهر هي خطأ والصحيح هو المفتي] البحراني نزيل يزد وتلميذ الكركي، قرأ عليه **الإرشاد** للعلّامة،

قراءته عليه في يزد في دار الحكيم الماهر كمال‌الدين حسين الشيرازي، وكتب الشيخ يحيىٰ إجازة له بخطّه في (١٣ / ع٢ / ٩٧٠ هـ) ويظهر من هذا التأريخ أنّه كان حيّاً إلىٰ هذا الوقت وعلىٰ هذا التقدير يحتمل أن يكون عمره الشريف قريب من ٨٠ سنة، والله تعالىٰ العالم بحقيقة الأحوال».

آثاره:

يظهر أنّ الشيخ يحيىٰ البحراني كان فقيهاً، يعتني بالأخبار والآثار، وشارك في أنواع العلوم، ودرّس وأفتىٰ وجمع وصنّف[1]، وذكر صاحب **رياض العلماء** في (ج٥ ص٣٤٣) بترجمة يحيىٰ بن حسين بن عشيرة أنّ له المصنّفات التالية التي عثر عليها بخطّه في بلدة يزد وغيرها، وهي:

١ ـ كتاب **الأنساب من إمامنا القائم بالحقّ إلىٰ آدم** عليه السلام.

٢ ـ كتاب **اللباب في إثبات معرفة الأنساب**.

٣ ـ كتاب **السعادات** في الدعاء، وقال عنه الأفندي: «هو كتاب كبير جامع حسن كثير الفوائد»، وفي موضع آخر: «فيه فوائد حسان».

٤ ـ **زبدة الأخبار في فضائل المخلصين الأطهار**.

٥ ـ **مقتل أمير المؤمنين** عليه السلام، ورد في **الذريعة** (ج٢٢ ص٣٠ رقم ٥٨٨٦).

٦ ـ كتاب **مقتل فاطمة الزهراء** عليها السلام، ذكره صاحب **الذريعة** (ج٢٥ ص١١٩) بعنوان: **وفاة الزهراء** وقال إنّه ليحيىٰ بن الحسين بن عنبرة البحراني ولعلّ عنبرة هو خطأ من طبعة الكتاب وإلّا فهو عشيرة.

---

(١) أُنظر ترجمته في موسوعة طبقات الفقهاء ١٠ / ٢٩٧.

٧ ـ كتاب **وفاة الحسن الزكي** عليه السلام ، وذكره أيضاً صاحب **الذريعة** (ج٢٥ ص١١٨) وقال: إنّه للشيخ يحيىٰ، وكان أيضاً الخطأ باسم عشيرة موجود أيضاً.

وأشار صاحب **رياض العلماء** إلىٰ أنّ الكتب الثلاثة الأخيرة متداولة في البحرين وغيرها في زمانه.

٨ ـ كتاب **التحفة الرضية (أو الرضوية) في شرح الجعفرية** لأستاذه الشيخ علي الكركي.

٩ ـ **هداية التاج في شرح رسالة مناسك الحاج** لأستاذه الشيخ الكركي.

١٠ ـ **نقد كتابي ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.**

١١ ـ **تلخيص تفسير الطبرسي الكبير** مع فوائد جمّة ونكات.

١٢ ـ له تعليقة علىٰ رسالة **اللمعة الجلية في معرفة النية** للشيخ أحمد ابن فهد الحلّي المتوفّىٰ (٨٤١ هـ) ذكرها صاحب **رياض العلماء** (ج٥ ص٣٤٥) وذكرها صاحب **الذريعة** أيضاً (ج١٨ ص٣٥٠ رقم ٤٣٧) وقال: «هي حاشية للشيخ يحيىٰ بن الحسين البحراني علىٰ الرسالة المذكورة».

١٣ ـ له فوائد متفرّقة فقهية منها في **سند قضاء الصلاة**، ذكره في **رياض العلماء** (ج٥ ص٣٤٥).

١٤ ـ **تلخيص كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمّة** مع زيادات طريفة.

١٥ ـ **تلخيص كتاب إرشاد القلوب للديلمي.**

١٦ ـ **تلخيص كتاب المعارف لابن قتيبة.**

١٧ ـ **تلخيص علل الشرائع للصدوق.**

١٨ ـ كتاب **نهج الرشاد في معرفة حجج الله علىٰ العباد من آدم إلىٰ القائم المهدي** عليه السلام **ومعرفة أوليائهم وأعدائهم وقاتليهم .**

١٩ ـ رسالة في أسباب الملك .

٢٠ ـ رسالة في علم القراءة .

٢١ ـ رسالة في زيارة الإمام الرضا عليه السلام .

٢٢ ـ رسالة في إثبات الرجعة .

٢٣ ـ كتاب **الشهاب في الحكم والآداب** وهو يشتمل علىٰ ألف حديث نبوي مرتّب علىٰ ثلاثين باباً من جمع الشيخ يحيىٰ البحراني ـ **أعيان الشيعة** (ج١٠ ص٢٨٨) ـ وطبع هذا الكتاب في مجموعة سنة (١٣٢٢ هـ) في طهران، راجع **ذخائر التراث العربي الإسلامي ، دليل المخطوطات العربية المطبوعة حتّىٰ عام ١٩٨٠** (ج٢ ص٧٦٥) .

٢٤ ـ **رسالة بهجة الخاطر ونزهة الناظر في الفرق بين الكلمتين المتماثلتين** ، نسبها إليه صاحب **أعيان الشيعة** (ج١٠ ص٢٨٩) ، وفي **فهرس التراث العربي بخزانة السيّد المرعشي** (ج١ ص٤١١) بأنّها سمّيت في بعض النسخ بـ: **الفرق بين الكلمتين** أُخذ ممّا جاء في مقدّمة المؤلّف ، وهي : «الحمد لله ربّ العالمين . . . وبعد هذه رسالة في الفرق بين الكلمتين المتماثلتين والمتجانستين في المعنىٰ . . .» ، والنسخة في مكتبة السيّد المرعشي برقم (٢٧٩٦) وأخرىٰ برقم (٣٠٥٠) ضمن مجموع ، فرغ المصنّف من هذه الرسالة في شهر ربيع الأوّل سنة (٩٦٧ هـ) ، وعندي نسخة مصوّرة من هذا الأصل الذي خطّه المصنّف بيده ، ونسخة أخرىٰ أيضاً من هذه الرسالة صورتها من مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف ، وكنت قاصداً تحقيق هذه الرسالة بعد جمع النسخ لكنّي رأيت

بالصدفة أنّها طبعت محقّقة في مجمع البحوث الإسلامية، مشهد إيران، بتحقيق أمير رضا عسكري زاده، ١٤٢٦ هـ.

٢٥ ـ الشفا فيما روي عن المصطفىٰ في عليّ المرتضىٰ، صرّح به السيّد حسن الصدر في **تكملة أمل الآمل** نقلاً عن **رياض العلماء** فراجع **تكملة أمل الآمل** (ج٦ ص٢٤٤)، تحقيق حسين علي محفوظ وآخرون.

٢٦ ـ الرسالة الحقوقية ـ مخطّط للشيخ يحيىٰ البحراني في خزانة السيّد المرعشي، ورد ذكرها في **فهرس التراث العربي** لهذه الخزانة (ج٣ ص ١٠٤) أوّلها: «الحمد لله ربّ العالمين... وبعد، هذه رسالة في بيان الحقوق والفروض التي أوجب الله تعالىٰ علىٰ عبده...» رقمها (٢٧٩٦) ضمن مجموع وعليها إضافات من المؤلّف.

ويلاحظ من مفتتح الرسائل الثلاثة المذكورة: رسالة **المشايخ**، **والحقوقية**، **وبهجة الخاطر**، منحىٰ المؤلّف المتشابه في صياغة عبارات المقدّمة في مصنّفاته هذه.

٢٧ ـ وللشيخ يحيىٰ البحراني مجموعة كتبها بخطّه يذكر فيها مؤلّفات أستاذه الشيخ حسين بن مفلح الصيمري، وهي بمكتبة ملك بطهران برقم: (٢١٤٧)، وقد نقلها محقّق كتاب **غاية المرام في شرح شرائع الإسلام** (ج١ ص١٠).

٢٨ ـ وكذلك كتب الشيخ يحيىٰ **رجال النجاشي** بخطّه علىٰ ما يظهر من مجلّة معهد المخطوطات العربية (مج٤، ج٢ ص٢٠٩).

٢٩ ـ ومن مؤلّفاته **تذكرة المجتهدين** التي بين أيدينا، نُشرت هذه الرسالة في مجلّة كلّيّة الآداب بجامعة تبريز ـ راجع (مقدّمة تحقيق **غاية المرام** المذكور ج١ ص٩) ـ، وأنا قمت بنشر دراسة حولها بعد حصولي

على النسخة الأولى منها، ونُشرت بمجلّة النبأ التي تصدرها دار المستقبل للثقافة والإعلام ببيروت العدد (٦٢) السنة السابعة في تشرين الأوّل ٢٠٠١ م، الموافق لشهر رجب من سنة ١٤٢٢ هـ، من ص١٩٣ ـ ١٩٨.

وفاته:

لم أعثر أثناء تحقيق الرسالة على تاريخ وفاته أو موضع دفنه، ولعلّه انتقل إلى جوار ربّه في العقود الأخيرة من القرن العاشر، وليس لي علم عن وفاته وهل هي في يزد بإيران عندما كان نائباً عن أستاذه المحقّق الكركي أم عاد إلى موطنه البحرين فصارت مثوى لرفاته الأخير.

ولكن على ما قدّمناه سابقاً من ظاهر صحبته مع شيخه الصيمري (ت ٩٣٣ هـ) وعلى ما موجود من إجازته للشيخ عبدالجليل بن أحمد الحسيني في تاريخ (١٣ ـ ربيع الثاني ـ ٩٧٠ هـ)، يكون عمره قارب من ٨٠ سنة، والله العالم.

وفي موسوعة طبقات الفقهاء (ج١٠ ص٢٩٧) كانت وفاته بعد (٩٧٠ هـ) بقليل.

أسلوب المصنّف في هذه الرسالة:

أمّا عن منهج المصنّف في هذه الرسالة فالواضح منها أنّه عقد لكلّ ترجمة واردة فيها لكلمة (منهم) وهي إشارة إلى بداية الترجمة، وجعلها مستقلّة عن الأخرى بهذا الفاصل، والواضح أيضاً من التراجم المذكورة فيها بأنّ مصنّفها لم يلتزم في بعضها بعصور المشايخ الرواة وترتيبهم حسب أزمانهم بل أوردهم متداخلين بعضهم مع البعض الآخر، المتقدّمين من

الرواة مع فقهاء وعلماء الطائفة المتأخّرين، وهناك تراجم مكرّرة ذكر لأصحابها مؤلّفات في مواضع متباعدة كترجمة أبو علي الطبرسي صاحب **مجمع البيان** حيث ذكره مرّتين بترجمة رقم (٤١) ورقم (٥٣)، وترجم للقطب الراوندي في رقم (٢٨) ورقم (٥٥)، وبعض التراجم تكون قصيرة يذكر اسم المترجم له فقط، والأُخر أكثر من ذلك.

والأهمّ في هذه الرسالة هو ما ذكره مصنّفها فيها من علماء العامّة ودوّنهم فيها على أنّهم من مشايخ الشيعة وسيأتي في مطاوي الرسالة ذكر أسمائهم ولكن نذكر منهم:

١ ـ ابن الصبّاغ المالكي صاحب **الفصول** ذكره بترجمة (٤٥).

٢ ـ وابن الأثير صاحب **جامع الأصول** ذكره بترجمة (٥١).

٣ ـ أبو نعيم صاحب **حلية الأولياء** بترجمة (٦٢).

٤ ـ صاحب **المناقب** موفّق الدين محمّد الخوارزمي بترجمة (٤٥، ٤٦).

طريقة عملنا في هذه الرسالة:

اعتمدنا في إظهار النصّ وتصحيحه على أكثر من نسخة: نسخة (أ)، والثانية (ب) وهناك نسخة ثالثة مأخوذة من نقول صاحب **رياض العلماء** رمزنا لها (ر)، ونسخة رابعة حصلتُ عليها في النجف الأشرف رمزنا لها بالحرف (م):

أوّلاً ـ أمّا نسخة (أ) فهي مصوّرة من مخطوطات دار الكتب الظاهرية

بدمشق سوريا وهي ضمن مجموع[١] برقم(٧٧٤٩) ورمز الميكروفلم (م ف / ٤٠٣) ، وكانت هي الرابعة والأخيرة من هذا المجموع وقبلها كان التالي :

١ ـ **معالم العلماء** لابن شهر آشوب المازندراني (٥٨٨ هـ) عدد أوراق النسخة (١ ـ ١٩) .

٢ ـ **رسالة في علم الأصول** لم أعرف مؤلّفها!

٣ ـ **فهرس منتجب‌الدين** (ت ٥٨٥ هـ) إلّا أنّ النسخة لم يكتب عليها اسم المؤلّف وعدد أوراقها (٢١ ـ ٣٣) ويظهر من آخرها أنّها كتبت في سنة (١٠١٠هـ) .

٤ ـ رسالة **مشايخ الشيعة** ، أوّلها : «الحمد لله ربّ العالمين ... وبعد فهذه رسالة في معرفة مشايخ الشيعة ...» ، وآخرها ترجمة الشهيد الثاني ومنها : «وقتل سنة خمس وستين وتسعمائة ، قتل الله قاتله ، تمّت الرسالة ، والحمد لله وحده والصلاة على محمّد وآله الطاهرين» .

وعدد أوراقها (٣٤ ـ ٣٧) ، ومن مميّزات هذه النسخة أنّها احتوت على بعض التعليقات في الحاشية بخطّ مغاير لمتن النسخة ولعلّه أضيفت من شخص آخر ، وقد قمت بتصوير هذه النسخة من مكتبة الأسد في دمشق التي حوت مخطوطات الظاهرية بتاريخ (٢٥ / ج٢ / ١٤٢٢ هـ) الموافق (١٢ / ٩ / ٢٠٠١م) .

ثانياً ـ ونسخة (ب) هي التي عثر عليها أستاذنا العلّامة المحقّق السيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي ـ دام ظلّه ـ ومنحني إيّاها في مبادرة لطيفة

---

(١) راجع فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية في التاريخ وملحقاته ـ وضع خالد الريّان ـ ٢ / ٤٣٧ و ٤٣٤ و ٤٣٣ حيث وصف هذه المجموعة .

منه قلّ نظيرها في هذا الزمان ؛ لكي أقوم بتحقيقها وكان هو بدوره ـ أمدّ الله تعالىٰ بعمره ـ قد ساعدني في مقابلتها وتوجيهي لبعض الفوائد في وقتها ، فجزاه الباري سبحانه خير الجزاء مع إخوته السادة الأطهار الأعلام من آل الجلالي الكرام .

وكانت هذه النسخة هي الأولىٰ آنذاك عند الشروع في تحقيق الرسالة ، وهي أيضاً من مخطوطات مكتبة الأسد بدمشق ورمز ميكروفلمها (م ف / م ١٧٥٧ ت ٣١) ، وهي ضمن مجموع أيضاً وكانت (٣) أوراق أوّلها : « ... أمّا بعد ، فهذه رسالة في معرفة مشايخ الشيعة ... » ، وآخرها : «قتل من سنة ستّين وتسعمائة ، قتل الله قاتله ولعن الله تعالىٰ من أمر بقتله إلىٰ يوم الدين ، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة علىٰ رسوله محمّد وآله الطاهرين» ، وكان تاريخ حصولي علىٰ هذه النسخة في محرّم الحرام من سنة ١٤٢٢ هـ الموافق لبداية الشهر الرابع من سنة (٢٠٠١م) .

ثالثاً ـ أمّا نسخة (ر) فهي نسخة مأخوذة ومستخرجة من نقول صاحب **رياض العلماء** عن رسالة **مشايخ الشيعة** ، فصاحب **الرياض** تملّك نسخة من رسالة المشايخ هذه وكانت موضع اعتماده في تضمين تراجم كتابه منها ، ممّا دعانا إلىٰ الاعتماد عليه ، وهو قد أشار إلىٰ أنّه امتلك نسخة ورأىٰ نسخاً كثيرة منها بقوله : «وقد عثرنا علىٰ نسخ منها ، وعندنا أيضاً منها نسخة ... ونحن ننقل منها كثيراً في كتابنا هذا ...»[1] . وإن كنّا من خلال تتبّع مواضع التراجم لم نعثر علىٰ النقل الكامل لجميع تراجم **رسالة المشايخ** إلّا بمقدار يعتدّ به ، إلّا أنّ هذه النسخة تحظىٰ بأهمّية بكونها كانت

---

(١) رياض العلماء ٥ / ٣٨٠ .

تحت يد وقلم عبدالله أفندي المحقّق والمتبحّر المشهور، فنجد أنّه علّق عليها التعليقات المناسبة في طيّات كتابه **رياض العلماء**، فراجع.

رابعاً ـ وأمّا نسخة (م) فهي من مكتبة الإمام الحكيم(قده) في النجف الأشرف كانت ضمن مجموع برقم (٣١١١/٥) وفيه خمس رسائل وهي الخامسة، وعدد أوراقها (٩) وهي نسخة متآكلة الأطراف في أغلبها، ممّا أدّىٰ إلىٰ نقص بعض الكلمات من حواشي الصفحتين الأخيرتين، وفيها أيضاً بعض الحواشي وزيادات في المتن عليها علامة تصحيح، ويظهر أنّها كانت ملكاً لأكثر من واحد، منها ما ورد في أوّلها: «دخل في ملك أفقر الورىٰ محمّد مكّي بن محمّد بن شمس‌الدين بن الحسن بن زين‌الدين من سلالة الشهيد محمّد بن مكّي العاملي»، ويظهر أنّها بحوزته سنة (١١٥٥هـ)، كما يظهر من عبارته في أوّل المخطوط، والشيخ هذا كان من أعلام النجف، فقيه محدّث لغويٌّ شاعر أديب من مشايخ الإجازة في عصره وكان حيّاً سنة (١١٧٨ هـ) وهو في طبقة الشيخ يوسف البحراني[1].

ونحن جعلنا نسخة (أ) بمنزلة الأصل وموضع اعتمادنا بمتن الكتاب وقابلنا عليها النسخ الأخرىٰ لعدم معرفة تاريخ النسخ الخطّية الأخرىٰ دقيقاً، ولكن نسخة (أ) كتبتْ علىٰ الظاهر في القرن الحادي عشر الهجري، لأنّه يظهر من تاريخ كتابة فهرس منتجب‌الدين الذي كان في نفس المجموعة هو سنة (١٠١٠ هـ)، ويظهر أيضاً أنّ هذه المجموعة كلّها كتبت بنفس التاريخ لتقارب الخطّ بين كتابة نسخ المجموعة، وهذا هو الظاهر من الفيلم

---

(١) أُنظر تكملة أمل الآمل: ٢٢٩ و ٣٩١.

المصوّر لكلّ النسخ ، أو على الأقلّ أنّها نسخت ـ أي المجموعة ـ في القرن الحادي عشر الهجري كما ورد في وصف هذا المخطوط من قبل الفهرس المذكور ، وبهذا تكون هذه النسخة قريبة من عصر المؤلّف لأنّه كان حيّاً سنة (٩٧٠ هـ) .

وبالرغم من وجود الزيادات التي تحتفظ بها كلّ نسخة عن الأخرى ، إلّا أنّنا راعينا المبدأ العام وهو الاعتماد على قدم التاريخ في النسخ المعدّة للتحقيق ، وهذا ما ينطبق على نسخة (أ) وكذلك أنّ نسخة (أ) أصحّ متناً في بعض الموارد من (ب) ، ولوجود النقص بسبب التلف الحاصل في آخر نسخة (م) منعنا من اتّخاذها بمنزلة الأصل بالرغم من وجود بعض ، علامات التصحيح فيها .

وكانت طريقتنا بعد إجراء المقابلة بين النسخ أن عمدنا إلى وضع أرقام لكلّ التراجم ، كلّ رقم بين معقوفتين عند صدر كلّ ترجمة ، وإن كانت هناك زيادة تحظى بها بقية النسخ على الأصل أضفناها مباشرة ما بين معقوفتين ، وكذلك اختلافات النسخ في الهامش مع تصويب متن الأصل ، وإن كانت هناك زيادة من المصادر أو للتوضيح نبّهنا عليها في الهامش .

وأمّا حواشي النسخ الموجودة في (أ) ، و (م) فأنزلناها كما هي إلّا في مورد تكون فيه غير خاضعة لروح البحث العلمي ، ولم أتوصّل إلى معرفة كاتب هذه الحواشي ، وكانت تنتهي برمز [(ا ه م) عفي عنه] في بعضها .

وكانت طريقة كتابة نسخة (أ) فيها إهمال لبعض همزات الكلمات مثل (وكلاء ، مؤلّف) وغيره ، وإهمال بعض نقاط أسماء الأعلام والكلمات ، كما كان بعضها مكتوباً بالرسم القديم (اسحق ، الحرث ، القسم ، ثلثين) وغيره ، فهذه الأمور لم نشر إليها وكتبناها بشكل معاصر ، ولكن أدّت إلى

التحيّر في قراءة بعضها فوضعنا [ظ] للاستظهار، وإن كان هناك اضطراب واضح وضعنا أمام العبارة [كذا].

وفي الختام إن كان هناك نقص أو خلل معيّن فأقيلوا زلّة قلمي وتعثّرات خاطري، فإنّ الكمال لله وحده عزّ إسمه، والحمد لله ربّ العالمين

العراق
النجف الأشرف

كتاب فهرست الرجال
لرشيد الدين محمد بن علي
شهرآشوب المازندراني
قدس الله سره
وأعم
آمين

مجموع فيه
١ـ معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين قديماً وحديثاً لرشيد الدين المذكور وفهرست ذيل كتاب ابن جعفر الطوسي
٢ـ ثلاث عوارض ومعرفة رسالة في الأصول ؟
٣ـ رسالة في علم رجال مشايخ الشيعة ومصنفيهم ؟ كتبت سنة ١٠١٠
٤ـ رسالة في معرفة مشايخ الشيعة ؟ معاصرها كاتبها سنة ٩٦٥ ؟

١

المشتري
رقم ٥٨٥٥

صورة الغلاف الخارجي لمجموعة هذه الرسائل النفيسة
ومن ضمنها برقم (٤) رسالة مشايخ الشيعة المدعى الأخيرة
بالمجموع . وكتب أمام العنوان : مؤلفها كان حياً سنة ٩٦٥ هـ
وفي أعلى المجموع ملكيته : كتاب فهرست الرجال لرشيد الدين محمد بن علي بن
شهرآشوب المازندراني . نور الله أرواحهم .

صورة الصفحة الأولى من نسخة (أ)

كان المؤلف سنة ٩٣٣
« « ٩٦٥

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (أ)

وعلى حاشية المخطوط كتب ما نصّه :

كان المؤلّف سنة ٩٣٣ كان المؤلّف سنة ٩٦٥.

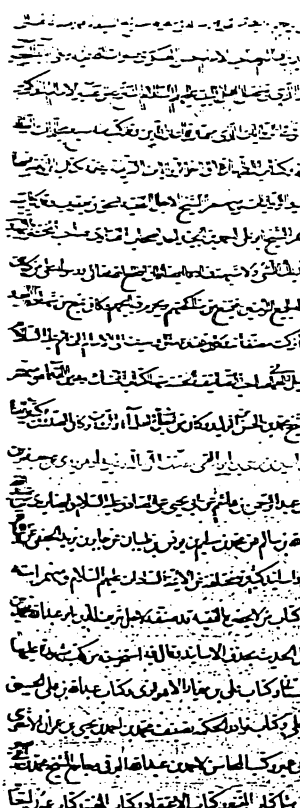

صورة الصفحة الأولى من رسالة مشايخ الشيعة ، نسخة (ب)

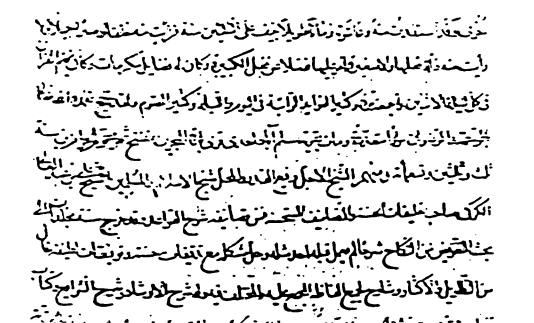

صورة عن آخر صفحة من رسالة مشايخ الشيعة، نسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد فهذه رسالة في
معرفة مشايخ الشيعة تغمدهم الله تعالى بالرحمة والرضوان منهم
الشيخ علي بن ابراهيم بن هاشم صاحب الامام الحسن العسكري صلوات
الله عليه وعلى آبائه وذريته ذو الفضل والافضال وهو صاحب
التفسير الذي في فضل البيت عليهم السلام المتنزع من تفسير
الامام المذكور ومنهم محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي في
الروايات الذي مهد قواعد الدين وقد كتب شيعته بجلدة اولها كتاب
العقل كتاب العلم كتاب الحجة كتاب الطهارة الى آخر روايات الشريعة
وختمه بكتاب الروضة فيها اخبار حسنة وكتاب الدعاء وكتاب
تفسير الرؤيا ومنهم الشيخ الاجل العفيف اسحق بن يعقوب وقد
كاتبه القائم المهدي عجل الله تعالى فرجه ومنهم الشيخ ابو علي احمد بن
الجنيد احد اصحاب الفتاوي صاحب المختصر والتهذيب وقد
فرق بين العلم بالشيء وبين علم خلافه بذلك الشيء ولا يستبعد
فساده وايضا قال اطع الله ورسوله على من كان يبطن الكفر ويظهر

صورة الصفحة الأولى من نسخة (م)

مات في بلده هرمز ومنهم ولده الشيخ
ن والملة والدين حسين بن مفلح بن حسن
واسع والكرم الناصع صنف كتاب المنسك الكبير
والفوائد وشمائل اخرى وقد استفدت منه وغائر
زمانا طويلا يزيف على ثلاثين سنة فرأيت منه خلقا حسنا
وصبرا جميلا ولا رأيت منه زلة فعلها ولا صغيرة اصر
عليها مضلا عن فعل الكبيرة وكان له فضايل ومكرمات
كان يختم القرآن في كل ليلة اثنين والجمعة مرة وكان كثير
النوافل المرتبة في اليوم والليلة وكثير الصوم ولقد حج مرارا
متعددة تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه بحبوحة
الجنان تقضا الله به ومات بقرية سلما باد احد قرى بلدة
البحرين منتصف شهر محرم الحرام من سنة ثلاثة وثلاثين
وتسعمايه وعمره يزيف على ثمانين سنة ومنهم الشيخ
الاجل الفاضل الشهيد الثاني زين الدين علي بن احمد العاملي
له مصنفات كثيرة وقتل بسنة خمس وستين وتسعمايه
قتل الله قاتله انى يؤفكون الله وحسن توفيقه وصلى
الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

صورة الصفحة الأخيره من نسخة (م)

صورة من الغلاف الخارجي لنسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي[١] وعليه توكّلي، الحمد لله ربّ العالمين، وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله الطاهرين وبعد[٢]، فهذه رسالة في معرفة مشايخ[٣] الشيعة، تغمّدهم الله تعالىٰ بالرحمة [والرضوان][٤].

[١] منهم: الشيخ عليّ[٥] بن إبراهيم بن هاشم، صاحب الإمام الحسن العسكري صلوات الله عليه [وعلىٰ آبائه المعصومين][٦]، ذو الفضل والإفضال[٧]، وهو صاحب التفسير الذي في فضل أهل البيت عليهم السلام المستنزع[٨] [ظ] من تفسير الإمام المذكور[٩].

---

(١) من قوله: (وبه ثقتي ـ إلىٰ ـ وآله الطاهرين) ليس في ب، و(به ثقتي وعليه توكّلي) فقط ليس في (م).

(٢) في ب: (أمّا بعد).

(٣) أنظر الذريعة ٤/ ٦١ رقم ١٨٢، ومصفىٰ المقال: ٥٠٠ ترجمة يحيىٰ البحراني.

(٤) من (ب)، (م).

(٥) علي بن إبراهيم بن هاشم، أبو الحسن القمّي، من أجلّ مشايخ الكليني كان في عصر الإمام العسكري عليه السلام، وبقي حيّاً إلىٰ سنة (٣٠٧ هـ)، يروي عنه والد الصدوق وجماعة كلّهم من مشايخ الصدوق، وهو يروي عن والده إبراهيم بن هاشم وغيره وهو ثقة في الحديث، صنّف كتباً منها: كتاب التفسير، كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وغيره. نوابغ الرواة: ١٦٧، والذريعة ٤/ ٣٠٢ رقم ١٣١٦ ومجمع الرجال للقهبائي ٤/ ١٥٢ ـ ١٥٣.

(٦) من ب، وفي (م): (وعلىٰ آبائه وذريّته).

(٧) الإفضال بمعنىٰ: الإحسان، لسان العرب ١١/ ٥٢٥ ـ فضل ـ.

(٨) المستنزع: أي المستخرج، كما في مجمع البحرين ج٤/ ٤٩٦، قوله: نزعت الدلو: أخرجتها.

(٩) ورد في حاشية (أ) ما نصّه: (فهذا بعيد جدّاً إن كان التفسير العسكري الذي رأيته [ظ]).

[٢] ومنهم: محمّد بن يعقوب الكليني[١]، صاحب **الكافي** في الروايات، الذي مهّد قواعد الدين وقد كتب [منه][٢] سبعة مجلّدات[٣]، أوّله: كتاب العقل [وكتاب العلم وكتاب الحجّة وكتاب الطهارة؛ إلىٰ آخر الروايات الشريفة][٤]، وختم[٥] بكتاب الروضة [فيها أخبار حسنة][٦] وكتاب الدعاء، وكتاب تفسير الرؤيا[٧].

[٣] ومنهم: الشيخ الأجلّ الفقيه إسحاق[٨] بن يعقوب، وقد كاتبه[٩] القائم المهدي عليه السلام.

---

(١) محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي: شيخ الشيعة في وقته بالري ووجهها، سكن بغداد وحدّث فيها ورحل إلىٰ مختلف البلاد الإسلامية، وقدم دمشق وحدّث ببعلبك كما في تاريخ ابن عساكر (٣٥ ـ ١١٩)، واستوطن بغداد حتّىٰ وفاته، قال الزبيدي: «من فقهاء الشيعة ورؤوس فضلائهم من أيّام المقتدر ويُعرف أيضاً بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد». صنّف الكافي في عشرين سنة، توفّي سنة ٣٢٩ هـ، رجال النجاشي ج٢/ ٢٩٠، تاج العروس ج٩/ ٣٢٢ (مادّة كلين)، رياض العلماء ج٥/ ١٩٩، معجم الأحاديث: ١٠٨.

(٢) من (ب) ليست في (أ).

(٣) في (أ) (مجلّد)، وفي (م) (مجلّدة) وما في المتن من ب.

(٤) من (ب) ليست في (أ).

(٥) في (ب) (وضمّه)، وفي (م) (وختمه).

(٦) من (ب، م) ليست في (أ).

(٧) في (ب) (الروايات).

(٨) روىٰ إسحاق بن يعقوب الكليني عن محمّد بن عثمان بن سعيد العمري المتوفّىٰ ٣٠٤ أو ٣٠٥، نوابغ الرواة: ٦١.

(٩) في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ١٧٦ ورد هذا التوقيع: «عن محمّد يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمّد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه مسائل أشكلت عَلَيَّ، فورد التوقيع بخطّ مولانا صاحب الدار عليه السلام»... إلخ. وفي آخره: «والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلىٰ من اتّبع الهدىٰ».

[٤] ومنهم: الشيخ أبو علي [محمّد بن][١] أحمد بن الجنيد، أحد أصحاب الفتاوىٰ، صاحب **المختصر والتهذيب**، وقد فرّق[٢] بين العلم بالشيء وبين علم خلفائه بذلك الشيء؛ ولا شبهة[٣] فساده، وأيضاً[٤] قال: أطلع الله [تعالىٰ][٥] رسوله علىٰ من كان يبطن الكفر ويظهر[٦] الإسلام، ولم يتبيّن[٧] أحواله لجميع المؤمنين، فيمتنع من مناكحتهم[٨] و[يحرم][٩]

---

(١) هذه الزيادة من مصادر الترجمة فهرست الشيخ الطوسي: ٣٩٢ ونوابغ الرواة: ٢٣٥، والشيخ ابن الجنيد هذا متكلّم فقيه أديب واسع العلم، صنّف في الفقه والكلام والأصول والأدب وغيرها كان في عصر الكليني (ت ٣٢٩ هـ) ومعاصراً لوالد الشيخ الصدوق وللمولىٰ الحسين بن روح السفير الثالث في الغيبة الصغرىٰ، وكان في أيّام معزّالدولة أحمد بن آلبويه (ت ٣٥٦ هـ) وزير الطائع الخليفة العبّاسي، توفّي ابن الجنيد سنة (٣٨١ هـ) / تأسيس الشيعة: ٣٠٢، رجال السيّد بحر العلوم ٣/ ٢٠٦ و ٢٢٠.

(٢) العبارة من هنا إلىٰ قوله: (ذبائحهم) هي نقل لرأي ابن الجنيد من المصنّف في مسألة جواز حكم الحاكم بعلمه التي خالف فيها ابن الجنيد المشهور والمسألة فيها تفصيل، ويظهر من عبارة الرسالة وجود اضطراب ولعلّ شيئاً منها ساقط في بعض الفقرات، ونحن ننقل النصّ بكامله المشابه له من مختلف الشيعة ١/ ٤٠٦ (مسألة ١١): «قال السيّد المرتضىٰ... ورأيته يفرّق بين علم النبي ﷺ بالشيء وبين علم خلفائه وحكّامه، وهذا غلط منه...» إلىٰ أن قال: «ووجدنا الله تعالىٰ قد أطلع رسوله ﷺ علىٰ مَن كان يبطن الكفر ويظهر الإسلام، وكان يعلمه ولم يبيّن عليه أحوالهم لجميع المؤمنين، فيمتنعوا من مناكحتهم وأكل ذبائحهم». أُنظر (فقه القضاء ١/ ٢٩٠).

(٣) في (أ) (ولا تشتبه) وفي (م): (ولا يشتبه) وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (ب): (أيضاً فإن اطلع).

(٥) زيادة من (ب).

(٦) في حاشية (أ): (علىٰ حسب الظاهر).

(٧) في (أ) و(م): (ينس) وما في المتن من (ب).

(٨) في (أ) و(م): (من هنا حكمهم) وما أثبتناه من (ب).

(٩) زيادة من (ب).

ذبائحهم. وكان يمنع من شهادة العبد العدل[١] مطلقاً، وكان يقول بالقياس فلهذا تركتْ مصنّفاته، وقيل: كان عنده مال وسيف للقائم[٢] عليه السلام، وهو من القدماء.

[٥] ومنهم: الشيخ الحسن[٣] ابن أبي عقيل العماني[٤]، صاحب التصانيف الحسنة منها: كتاب **التمسّك**[٥] [ظ]، وهو من القدماء.

[٦] ومنهم: الشيخ محمّد بن الحسن الصفّار[٦]، ومنهم: الشيخ محمّد[٧] بن الحسن بن الوليد، وكانا[٨] من أجلّ العلماء والرواة، وكان الصدوق كثيراً ما يسند روايته إليهما[٩].

---

(١) أُنظر مختلف الشيعة ٨/٥١٢ مسألة ٨٦.

(٢) في (ب): (إلىٰ الإمام القائم عليه السلام).

(٣) في (أ): (محمّد) وما أثبتناه من (ب) (ر) (م).

(٤) الحسن بن علي بن أبي عقيل عيسىٰ الحذّاء العماني، من أعيان الفقهاء وأكابر المتكلّمين الإمامية، يروي عنه المفيد بواسطة جعفر بن قولويه، وهو من أهل المائة الثالثة كان من المعاصرين للكليني ولعلي بن بابويه، وهو أجاز ابن قولويه المتوفّىٰ ٣٦٩ هـ. رياض العلماء ١/٢٠٩، نوابغ الرواة: ٩٥، تأسيس الشيعة: ٣٠٣.

(٥) في ب: (النسك)، وفي ر: (المستمسك).

(٦) محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، كان وجهاً في أصحابنا القمّيّين، توفّي بقم سنة ٢٩٠ هـ، مجمع الرجال ٥/١٩٥.

(٧) محمّد بن الحسن بن أبي يزيد أحمد بن الوليد، شيخ القمّيّين، الشهير بابن الوليد توفّي سنة ٣٤٣ هـ، يروي عنه ولده أحمد بن محمّد بن الحسن، والصدوق ابن بابويه، وابن قولويه وغيرهم وهو يروي عن محمّد بن الحسن الصفّار (ت ٢٩٠ هـ) وغيره.

(٨) في (أ): (وكان) وما أثبتناه من (م).

(٩) أي إلىٰ: محمّد بن الحسن بن الوليد، ومحمّد بن الحسن الصفّار، وهذا ما جاء في ترجمة الصفّار من فهرست الشيخ الطوسي: ٤٠٨ وفيها: (أخبرنا بجميع كتبه

[٧] ومنهم: الشيخ علي[١] بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمّي، مصنّف الرسالة[٢] وغيرها، وهو يروي عن جعفر بن عبدالله الحميري، عن محمّد بن عيسىٰ[٣] بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي[٤] هاشم عن أبي يحيىٰ المدني عن الصادق عليه السلام.

وأيضاً يروي عن عبدالله بن جعفر، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالسلام[٥] بن سالم، عن محمّد بن سنان[٦]، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر [عليه السلام][٧]، وله[٨] طرق شتّىٰ

[الصفّار] ... عن محمّد بن علي [الصدوق] ... عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار عن رجاله ...).

(١) الفقيه أبو الحسن القمّي المتوفّىٰ (٣٢٩ هـ)، وهو والد الصدوق وأبي عبدالله الحسين، يروي عنه ولداه وجعفر بن محمّد بن قولويه، وغيرهم، وله تصانيف كثيرة ذكره ابن النديم بقوله: «من فقهاء الشيعة وثقاتهم، قرأت بخطّ ابنه أبي جعفر محمّد بن علي علىٰ ظهر جزءٍ: قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي علي بن الحسين، وهي مائتا كتاب، وكتبي وهي ثمانية عشر كتاباً» فهرست ابن النديم: ٢٧٧، نوابغ الرواة: ١٨٥.

(٢) هذه الرسالة هي في الفقه كتبها الشيخ علي بن الحسين إلىٰ ابنه الصدوق، وقد ذكرها ابنه الصدوق من جملة ما عدّه في المقدّمة من مصادر كتابه من لا يحضره الفقيه، ويقول المحقّق القمّي نقلاً عن الذكرىٰ: «إنّ الأصحاب كانوا يأخذون الفتاوىٰ من رسالة علي بن بابويه إذا أعوزهم النصّ ثقة واعتماداً عليه». وهذه الرسالة قد ذكرت في كتب الرجال بعنوان (كتاب الرسالة إلىٰ ابنه محمّد بن علي) أو (كتاب الشرائع وهي رسالة إلىٰ ابنه)، مجمع الرجال ٤/ ١٨٧ ـ ١٨٨، والكنىٰ والألقاب ١/ ٢٧١.

(٣) في (ب)، (ر): بن علي بن عتبة.

(٤) (أبي) لم ترد في (ب) (ر).

(٥) في (ب): (عبدالله بن سالم).

(٦) في (ب): (محمّد بن سليم) في ر: (بن سليمان).

(٧) من (ب)، (ر)، (م).

(٨) في (م): (وإن طرق)، في (ب) (وله رحمه الله تعالىٰ)، وفي (ر): (وله (رض)).

وأسانيد [كثيرة][١] مختلفة عن الأئمّة [السادات][٢] عليهم السلام .

[٨] ومنهم : ابنه أبو جعفر ، محمّد بن علي بن[٣] بابويه ، نزيل الري له كتاب : **من لا يحضره الفقيه** [٤] قد صنّفه لأجل شريف[٥] الدين ، أبو عبدالله ، محمّد بن [الحسن بن][٦] إسحاق الموسوي[٧] ، المعروف بنعمة[٨] ، و[هو][٩] كتاب] مرسل[١٠] الحديث محذوف الأسانيد ؛ وقال فيه : «استخرجته من كتب مشهورة عليها المعوّل» ، مثل : كتاب حريز بن عبدالله السجستاني ، وكتاب علي بن مَهْزِيار الأهوازي .

---

(١) من (ب) ، (ر) .

(٢) من (ب) ، (ر) ، (م) .

(٣) محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمّي ، كان جليلاً حافظاً للأحاديث ، بصيراً بالرجال ناقداً للأخبار . رحل لطلب الحديث إلىٰ بلدان مختلفة ، قال الخطيب البغدادي : «نزل بغداد [٣٥٥ هـ] وحدّث بها عن أبيه وكان من شيوخ الشيعة ومشهوري الرافضة» ، مات بالري سنة (٣٨١ هـ) ودفن بها . أُنظر رياض العلماء ٥ / ١١٩ ، نوابغ الرواة : ٢٨٧ ، معجم الأحاديث : ١١٩ .

(٤) ما بين المعقوفتين من قوله (قد صنّفه) إلىٰ (كتاب) هي ليست في (أ) بل زيادة من (ب) و(م) .

(٥) في (م) : (لأجل الشريف أبو عبدالله) .

(٦) الزيادة من المصدر : نوابغ الرواة : ٢٥٩ ومن لا يحضره الفقيه ١ / ٧٠ .

(٧) في (ب) (الحميري) وما في المتن عن نسخة (م) وهي ليست في (أ) .

(٨) المعروف (بنعمة الله) وهو يعدّ من مشايخ الصدوق نوابغ الرواة : ٢٦٠ .

(٩) كلمة [هو] ما بين معقوفتين زيادة يقتضيها السياق للعبارة .

(١٠) في (أ) وفي (ب) وفي (م) : (مدلل) والصحيح ما أثبتناه بقرينة ما بعدها من قول المصنّف : (وقال فيه) فالضمير في (فيه) راجع علىٰ هذا الكتاب الذي هو محذوف الأسانيد وهو نفسه من لا يحضره الفقيه ، فقد قال الشيخ الصدوق في مقدّمته : (وصنّفت له هذا الكتاب بحذف الأسانيد . . . وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع) من لا يحضره الفقيه ١ / ٧١ .

وكتاب عبدالله[١] بن علي الحلبي[٢]، وكتب[٣] الحسين بن سعيد، **ونوادر** أحمد[٤] بن محمّد بن عيسىٰ، وكتاب **نوادر الحكمة** تصنيف محمّد ابن أحمد يحيىٰ بن عمران الأشعري، [وكتب سعد بن عبدالله، **ونوادر** محمّد بن أبي عمير][٥] وكتب [**المحاسن**][٦] [لأحمد][٧] بن [أبي][٨] عبدالله البرقي، **وجامع** الشيخ [أحمد بن][٩] محمّد بن أبي نصر البزنطي، وغيرها.

وله [رحمه الله تعالىٰ][١٠] كتب مثل: كتاب **المقنع في الفقه**، وكتاب **الاعتقاد**، وكتاب **الغيبة**[١١]، وكتاب **عيون أخبار الرضا** [عليه التحية

---

(١) في (من لا يحضره الفقيه) ١ / ٧١ ورد: «عبيدالله بن علي الحلبي»، وفي معجم الرموز والإشارات: ٢٤٢: «أمّا الحلبي من الرواة المتقدّمين فهو في مصطلح أهل الرجال عبارة عن الشيخ الفقيه الثقة الصدوق: عبيدالله بن علي بن أبي شعبة الحلبي».

(٢) في (ب): (الحسيني).

(٣) في (ب): (كتاب).

(٤) في (ب): (أحمد بن علي).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب).

(٦) زيادة من (ب).

(٧) في (أ): (محمّد) وما في المتن من (ب).

(٨) زيادة من مصادر ترجمة البرقي صاحب المحاسن أُنظر معجم الرموز والإشارات: ٢٣٤ ومن لا يحضره الفقيه ١ / ٧٢.

(٩) زيادة من المصدر، رجال النجاشي: ٧٥ رقم (١٨٠) وسيرد ذكره في هذه الرسالة في ترجمة رقم (١٢)، ولم يرد له ذكر في مقدّمة الفقيه الموجودة بين أيدينا، بل ورد فيها: جامع الشيخ محمّد بن الحسن بن الوليد، راجع من لا يحضره الفقيه ١ / ٧٢.

(١٠) الزيادة من (ب).

(١١) ذكر الأفندي (ت ١١٣٠ هـ) برياض العلماء ٦ / ١١ بأنّه رأىٰ نسخة من كتاب الغيبة للصدوق وكانت غير إكمال الدين.

والثناء][١] ، إلىٰ غير ذلك من الكتب فوق مائتي مصنّف[٢] .

وهو يروي عن والده ، وعن الحسن[٣] بن محمّد الكوفي ، عن فرات ابن إبراهيم بن جعفر ، عن شيرويه[٤] القطّان[٥] ، ونقل عن جمٍّ كثير وفوج عظيم .

وقد كان والده كتب إلىٰ القائم عليه السلام أن يرزقه الله ولداً ، فكتب له القائم عليه السلام : (قد سألنا الله لك ، وقد رزقك ولدين ذكرين)[٦] فولد له محمّد[٧] والحسين[٨] توأمين . وكانا[٩] يقولان[١٠] : (إنّا[١١] دعوة القائم)[١٢] ،

---

(١) من (ب) .

(٢) في (ب) : (تصنيف) .

(٣) في (أ) : (الحسين) وما أثبتناه من (ب) ، أقول والحسن هذا هو الحسن بن محمّد ابن سعيد الهاشمي الكوفي من مشايخ الصدوق ، روىٰ عنه في الأمالي كثيراً ، والصدوق يروي عن فرات بن إبراهيم صاحب التفسير بواسطة هذا الرجل . نوابغ الرواة : ٩٩ و ٢١٦ .

(٤) في (م) : (بن شيرويه) .

(٥) يحتمل أنّ القطّان هذا هو أحمد بن الحسن بن علي بن عبدويه من مشايخ الصدوق ، ولعلّ شيرويه الموجودة في الرسالة هي مصحّفة من (عبدويه) ، نوابغ الرواة : ٢٤ .

(٦) أُنظر رياض العلماء ٤ / ١٣ ، باختلاف .

(٧) في (ب) : (أحمد) .

(٨) في (أ) و(ب) و(م) : (إسحاق) والصحيح ما أثبتناه من المصدر : رياض العلماء ٤ / ١٣ .

(٩) في (ب) : (وكان) .

(١٠) في (أ) وفي (م) : (يقولا) وما أثبتناه من (ب) .

(١١) في (أ) : (إن) ، وما في المتن عن (م) .

(١٢) هكذا وردت العبارة مضطربة وربّما شيء منها ساقط وكانت : (إنّا ولدنا بدعوة القائم) ، ومثل هذه العبارة وردت عن الصدوق كما في رياض العلماء ٤ / ١٣ .

إذا افتخرا على أبناء جنسهما، وكانت أمّهما أمّ ولد.

[٩] ومنهم: الشيخ أبو [القاسم][١] جعفر [بن][٢] محمّد بن قولويه، صاحب كتاب **كامل الزيارات**، وهو [قد][٣] أخذ عن الصدوق[٤] محمّد بن علي بن بابويه.

[١٠] ومنهم[٥]: الشيخ أبو محمّد، الحسين بن الحسن[٦] بن بابويه، من رواة الحديث.

[١١] ومن المقدّمين[٧]: جعفر بن سماعة، والحسن بن سماعة.

[١٢] ومنهم: الشيخ [أحمد بن][٨] محمّد بن أبي نصر البزنطي صاحب **الجامع**.

[١٣] ومنهم: الشيخ أبو مسلم[٩] بن بحر الأصفهاني، له كتاب:

---

(١) زيادة من مصادر ترجمة ابن قولويه المتوفّى سنة ٣٦٨ هـ، مؤلّف كتاب كامل الزيارات وأستاذ الشيخ المفيد، فهرست الشيخ الطوسي: ١٠٩، نوابغ الرواة: ٧٦.

(٢) المصدر أعلاه.

(٣) من (ب).

(٤) وفاة ابن قولويه في (٣٦٨ هـ)، والشيخ الصدوق توفّي (٣٨١ هـ) وابن قولويه متقدّم على الصدوق فلا يكون من تلاميذه، والعكس هو الحاصل من رواية الصدوق عن ابن قولويه، نوابغ الرواة: ٧٦ و ٧٨.

(٥) لم يرد في (ب) ترجمة رقم (١١) و(١٢).

(٦) في (م): (الحسين).

(٧) في (م): (المتقدّمين).

(٨) زيادة من مصادر ترجمة فهو: «أحمد بن محمّد بن عمرو بن أبي نصر المعروف بالبزنطي كوفي لقي الإمام الرضا وأبا جعفر(عليهما السلام) توفّي سنة (٢٢١ هـ)» رجال النجاشي: ٧٥ رقم ١٨٠.

(٩) في (ب): أبو إسحاق بن بحير الأصفهاني، وورد في نسخة (ر) عن نقل الأفندي

تأويلات[١] الآيات[٢].

[١٤] ومنهم: الشيخ أبو القاسم علي بن محمّد[٣] المغالزي[٤]، وأبو بكر محمّد بن علي العمري[٥]، وأبو[٦] جعفر محمّد بن عبدالله المدائني، كلّهم يحدّثون عن الصدوق [محمّد][٧] بن بابويه[٨].

في رياض العلماء ٥/٤١٢ ما نصّه: «الشيخ أبو إسحاق بن بحير الأصفهاني: له كتاب تأويل الآيات وكان من مشائخ أصحابنا رضوان الله عليهم علىٰ ما يظهر من رسالة بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في ذكر أسامي المشايخ».

وفي الذريعة ٣/٣٠٢ رقم ١١٢٥ بعنوان (تأويل الآيات) للشيخ أبو إسحاق ابن مجير الأصفهاني.

(١) في (ر، م، ب): تأويل.

(٢) ذكر هذا الشيخ المترجم ابن حجر في لسان الميزان ٧/ ١٠٥ رقم ١١٣٣ في باب الكنىٰ قائلاً: «أبو مسلم الأصبهاني صاحب التفسير اسمه محمّد بن بحر»، وفيه أيضاً ٥/٨٩ رقم ٢٩٢: «... ذكره أبو الحسن بن بابويه في تاريخ الري، وقال: كان علىٰ مذهب المعتزلة، ووجيهاً عندهم، وصنّف لهم التفسير علىٰ مذهبهم، ومات سنة ٣٧٢ وهو ابن سبعين سنة».

وذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/٥٩، وأورده ياقوت في معجم الأدباء ١٨/٣٥ وفي الذريعة ٥/٤٤ برقم ١٧٨ بعنوان: جامع التأويل لمحكم التنزيل، واحتمل صاحب الذريعة تستّره بالاعتزال عن المذهب وذكر الدليل علىٰ تشيّعه فراجع، وكذلك منها ٤/٢٥٨ الرقم ١٢١٥.

(٣) في (ب): (إسحاق).

(٤) في (أ) و(ب) و(م): (المعادي) وفي (ر) نقل الأفندي عن رسالة المشايخ في هذا الموضع ترجمة بعنوان (أبو القاسم علي بن إسحاق المعادي) رياض العلماء ٣/٣٧٦، والصحيح فيه ما أثبتناه من مصدر ترجمته: النابس: ١٣٠.

(٥) في (أ): (العجري) وفي ب: (الغمري) وما أثبتناه من (م).

(٦) في (ب): (عن أبي جعفر)، وفي (م): (وأبو جعفر بن محمّد).

(٧) من (ب).

(٨) ورد في رياض العلماء ٤/١١٢ و٢٢٢ ذكر سند هؤلاء المشايخ المذكورين عن الشيخ الصدوق في سند الحرز المعروف للإمام الجواد عليه السلام.

[١٥] ومنهم: عبدالعزيز[١] الجلودي، مصنّف كتاب **صفّين**[٢].

[١٦] ومنهم: شيخ المذهب، أبو عبدالله محمّد بن [محمّد بن][٣] النعمان، [المعروف با]بن[٤] المعلّم، الملقّب بالمفيد، وفي تلقيبه[٥] بذلك حكاية حسنة، وكان قد اندرس علم الشيعة فأحياه المفيد بواسطة[٦] تلك الحكاية[٧].

له كتابه **[الاعتقاد والأشراف][٨]**، **المقنعة والأسرار والأركان والتمهيد، والإرشاد في معرفة حجج[٩] الله [تعالىٰ][١٠] علىٰ العباد، وكتاب مسار[١١] الشيعة وأحزانها، والإيضاح والرسالة العزية**، [وهو تلميذ الشيخ أبو

---

(١) في (ب) و(ر): (عبدالله الحميري)، أقول: المترجم له هو «عبدالعزيز بن يحيىٰ ابن أحمد بن عيسىٰ، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري، المتوفّىٰ سنة ٣٣٢ هـ» نوابغ الرواة: ١٥٠.

(٢) أورد صاحب الذريعة عنوانين الأوّل: «صفّين لأبي أحمد الجلودي» ١٥/ ٥٢ رقم ٣٣٧ وبعدها الثاني برقم ٣٣٨: «صفّين للشيخ عبدالله الحميري» نقله عن رياض العلماء، والظاهر أنّ نسخة مشايخ الشيعة عند رياض العلماء ٣/ ٢١٧ أصابها التصحيف في هذا المورد وغيره كما هو بيّن، راجع هامش (٨) من هذه الصفحة.

(٣) من (ب، م).

(٤) زيادة من ترجمته في فهرست الشيخ الطوسي: ٤٤٤.

(٥) في (م): (تلقينه).

(٦) في (ب): (بواسطة آيات له).

(٧) في حاشية (أ): (لا يخفىٰ أنّ تلك الحكاية تهمة علىٰ المفيد رحمه الله لو تفطّن اللبيب بها فلا تغفل).

(٨) من (ب).

(٩) في (أ): (حجّ بيت الله) وما أثبتناه من (ب).

(١٠) من (ب).

(١١) في (أ): حسار، و(ب): فساد، وما أثبتناه من (م).

[القاسم][١] جعفر [بن][٢] محمّد بن قولويه، وهو تلميذ الصدوق، وهو أخذ من الشيخين][٣].

[١٧] و[منهم][٤]: تلميذ الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي شيخ المذهب، مصنّف **المبسوط، والخلاف، والإيجاز، والاقتصاد، والجمل والعقود، والنهاية، والتهذيب، والاستبصار، والمصباحين في الدعاء**، وهو يروي عن [الشيخ][٥] المفيد، وعن السيّد المرتضى.

[١٨] ومنهم: السيّد المرتضى صاحب الإمارة[٦] والإستيلاء، ذو المجدين[٧] والشرفين[٨]، أبو القاسم، علي بن الحسين[بن موسى][٩] بن محمّد بن أحمد[١٠] الموسوي، وهو يروي عن الشيخ المفيد، ويروي عن أبي عبدالله المرزباني[١١]، وله مصنّفات نفيسة[١٢] في[١٣] أصول الدين

---

(١) زيادة من فهرست الشيخ الطوسي: ١٠٩.
(٢) المصدر أعلاه.
(٣) من (ب).
(٤) زيادة من (ب).
(٥) زيادة من (ب).
(٦) في (أ) و(م): (الإفادة) وما أثبتناه من (ب) و(ر).
(٧) في (ب): (المسجدين).
(٨) في (ب، ر): (الشريفين).
(٩) زيادة من المصدر: رياض العلماء ٤/ ١٤.
(١٠) هكذا في (أ) ولم يرد (أحمد) في أسماء أجداد السيّد المرتضى، أُنظر المصدر في هامش (٤).
(١١) محمّد بن عمران المرزباني: كان راوية للآداب وصاحب أخبار، له تصانيف مشهورة توفّي سنة ٣٨٤ هـ، رياض العلماء ٢/ ١٤٧.
(١٢) في (ب): (تفسير).
(١٣) في (أ) و(م): (من أصول) وما أثبتناه من: (ب، ر).

والفقه، والعلوم الدينية[١]، وأصول الفقه والأشعار، منها: **الشافي في الإمامة** لم يعمل مثله، وكتاب **تنزيه الأنبياء والأولياء** في[٢] الردّ على الغزالي، **والمصباح في العلم والعمل والجمل**[٣]، **والذريعة في أصول**[٤] **الشيعة**، **ومسائل**[٥] **الوسيلة والناصرية [وكتاب الانتصار]**[٦] **وكتاب غرر الفوائد ودرر القلائد في محسان**[٧] **بيان الأخبار والآيات**[٨] **وأحوال المعمّرين**.

[١٩] ومنهم: أخوه السيّد الرضي، أبو الحسن[٩]، محمّد بن أبي أحمد الحسين[١٠] الموسوي، أخذ العلوم عن الشيخ المفيد وغيره وهو الذي جمع **نهج البلاغة** في المواعظ والخطب، ولهذا الكتاب شروح كثيرة مثل: **المنهاج**[١١] **والمِعرَاج**، وغيرها. ونُقل أنّه لمّا توفّي وجد في خزانته من

---

(١) في (ب، ر): (العربية).

(٢) في (ب، ر): (والرد).

(٣) في (ب): (الكمل)، وفي (ر) (المكمّل)، وورد بفهرست الشيخ الطوسي: اسمه: (كتاب جمل العلم والعمل)، وأمّا المصباح المذكور قبله فهو (المصباح في الفقه) ولكن يظهر من متن الرسالة أعلاه تأخير كلمة (الجمل) عن موضعها.

(٤) في حاشية (أ): (لا يخفى أنّ أصول الفقه من فنون العامّة واختراعهم وليس من فنون الشيعة قديماً وحديثاً لأنّ أئمّتنا عليهم السلام نهوا أصحابهم عن التمسّك بالقواعد الأصولية).

(٥) في (ب، ر): (المسائل).

(٦) من (ب، ر).

(٧) في (ب، ر): (مجالس).

(٨) في (ب، ر): (الآثار).

(٩) في (أ) وفي (م): (الحسين) وما في المتن من (ب).

(١٠) (الحسيني) في (أ) و(م)، وفي (ب) ورد: (محمّد بن أحمد بن الحسين)، والصحيح ما أثبتنا لأنّ (الحسين) والد السيّد الرضي و(أبي أحمد) الواردة هي كنيته، راجع رياض العلماء ٢/١٨٣.

(١١) في (ب): (في المعراج).

العلوم والفنون كتب كثيره. وقد صنّف كتاباً حسناً في خصائص[١] الأئمّة كما صرّح به من خطبة[٢] **نهج البلاغة**.

[٢٠] ومنهم: الشيخ أبو علي ابن أبي جعفر محمّد الطوسي، وهو يروي عن أبيه وعن الشيخ المفيد، وقد شرح نهاية والده.

[٢١] ومنهم: الشيخ هشام بن إلياس الحائري، وهو صاحب **المسائل الحائرية**، وهو تلميذ الشيخ أبي علي المذكور[٣].

[٢٢] ومنهم: الشيخ محمّد بن مسافر العبادي[٤]، وهو يروي عن هشام[٥] بن إلياس.

[٢٣] ومنهم: الشيخ موسىٰ بن جعفر بن وهب البغدادي، وهو يروي عن شيبة[٦] عن محمّد بن حسن[٧] بن شمّون[٨] عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي جعفر محمّد بن نعمان[٩] الأحول عن أبي عبدالله عليه السلام.

[٢٤] ومنهم: الشيخ أحمد بن علي الرازي[١٠] الفقيه صاحب كتاب

---

(١) في (ب): (في فضائل نصّ الأئمّة).
(٢) راجع خطبة نهج البلاغة: ٥ ـ ٦.
(٣) ويعني بأبي علي ولد الشيخ الطوسي المذكور في ترجمة رقم (٢٠) السابقة.
(٤) في (م): (المعادي)، وفي (ب): (محمّد بن الحافر المعاذي)، وفي نسخة رياض العلماء ٥/٣١٨: (محمّد بن الحاضر المعاذي).
(٥) في (ب) و(ر): (محمّد بن إلياس).
(٦) في (ب) و(م): (سلسلة).
(٧) في (ب): (الحسن).
(٨) في (ب): ميمون.
(٩) في (ب): النعمان.
(١٠) في (ب): الراوي.

أحكام القرآن[١] .

[٢٥] ومنهم : الشيخ أبو عبيد[٢] القاسم بن سلّام[٣] ، وهو صاحب **غريب الحديث**[٤] .

[٢٦] ومنهم : الشيخ عبدالعزيز بن البرّاج الطرابلسي ، صنّف كتباً نفيسة منها : **المهذّب**[٥] ، **والكامل** ، **والموجز** ، **والأشراف**[٦] ، **والجواهر** ، وغيرها ، وهو تلميذ الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي .

[٢٧] ومنهم : الشيخ التقي [بن][٧] نجم الدين الحلبي ، الملقّب بأبي الصلاح .

[٢٨] ومنهم : الشيخ قطب‌الدين الراوندي[٨] ، شارح **آيات أحكام**[٩] **القرآن** ، **وشرح مشكلات النهاية** ، **وكتاب الرائع في أحكام الشرائع** ، وقيل : وجد كتابٌ يسمّىٰ : **البحر** وهو ينسب إليه .

---

(١) في (ب) : الورىٰ .

(٢) في (أ) وفي (م) : (عبد) ، وفي (ب) : (عبدالله) والصحيح ما أثبتناه من المصدر : هدية العارفين ٥ / ٨٢٥ .

(٣) في (أ) و(م) : (سلامة) وما أثبتناه من (ب) .

(٤) قدم أبو عبيد إلىٰ بغداد ففسّر بها غريب الحديث ، وحجّ فتوفّي بمكّة سنة (٢٢٤ هـ) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١٥ .

(٥) في (أ) و(م) : (المذهب) وما في المتن من (ب ، ر) .

(٦) في (ب ، ر) : (الإشراق) وفي (أ) يظهر منها أنّه (الأشراف) وما في المتن من (م) .

(٧) زيادة من المصادر لأنّ اسمه (تقي) وأبيه هو (نجم الدين) ، فهرست منتجب الدين : ٣٠ ، ورجال ابن داود : ٥٨ ، ولسان الميزان ٢ / ٧١ وفيه : (تقي بن عمر ابن عبيد . . . مات بحلب سنة ٤٤٧هـ) .

(٨) ترجم له في لسان الميزان ٣ / ٤٨ رقم ١٠٨ وذكر وفاته سنة (٥٧٣ هـ) وسيأتي له ذكر أيضاً برقم (٥٥) من تراجم هذا الكتاب .

(٩) في (ب، ر) : (آيات الأحكام).

[٢٩] ومنهم: الشيخ الصهرشتي[١] له كتاب يسمّىٰ: **التنبيه**[٢].

[٣٠] ومنهم: الشيخ كمال‌الدين عبد[٣] الرزّاق الكاشاني، صاحب **الاصطلاحات**[٤] **والتأويلات**[٥] وغيرهما[٦].

[٣١] ومنهم: الشيخ سلّار أبو يعلىٰ بن عبدالعزيز صاحب التصانيف

---

(١) في (أ) و(م): (الضميرسي)، وما أثبتناه من (ر)، أقول والصهرشتي هذا هو: سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي، قرأ علىٰ الشيخ الطوسي وجلس في مجلس درس السيّد المرتضىٰ، فهرست منتجب الدين: ٨٥، وفي هدية العارفين ٥ / ٣٩٧ ذكر أنّ الصهرشتي (بكسر الصاد وسكون الهاء من بلاد الديلم).

(٢) أو تنبيه الفقيه، وله كتاب آخر (قبس المصباح في تلخيص المباح) يروي فيه عن النجاشي، وله أيضاً علىٰ ما ذكره إسماعيل باشا: (عمدة الولي النصير في نقض كلام صاحب التفسير) أي هو في الردّ علىٰ أبي يوسف القزويني، وهو عبدالسلام بن محمّد بن يوسف بن بندار القزويني من شيوخ المعتزلة، توفّي في بغداد سنة (٤٨٨ هـ) ولأبي يوسف هذا تفسير القرآن الكريم اسمه حدائق ذات بهجة في التفسير وهو كبير في ٣٠٠ مجلّد، فجاء ردّ الصهرشتي علىٰ تفسير أبي يوسف هذا، وبما أنّ وفاة القزويني سنة ٤٨٨ هـ، فهذا يعني بقاء الصهرشتي إلىٰ أواخر القرن الخامس الهجري. راجع (قطوف) العدد ٧٣ شهر ١١ / ٢٠٠٧: ٦ مقالة بعنوان مؤلّفات الإمامية حول القرآن الكريم، الطبقات القرن (٥) ص ٨٨، ص ١٥٩، الذريعة ٢ / ١١٨، هدية العارفين ٥ / ٣٩٧، وهدية العارفين ٥ / ١٦٩، ومعجم المؤلّفين ٥ / ٢٣١، وكشف الظنون ١ / ٦٣٤.

(٣) ورد في الذريعة ٢ / ١٢٢ رقم ٤٩١ تاريخ وفاته سنة ٧٣٠ عن كشف الظنون أو سنة ٧٣٢ عن الروضات. ولكن الوارد في كشف الظنون ١ / ٣٣٦ بعنوان تأويلات القرآن هو للشيخ عبدالرزاق بن جمال الدين الكاشي السمرقندي (المتوفّىٰ سنة ٨٨٧ هـ).

(٤) أي اصطلاحات الصوفية، الذريعة ٢ / ١٢٢ رقم ٤٩١.

(٥) تأويل الآيات أو التأويلات أو تأويلات القرآن ٣ / ٣٠٣ رقم ١١٢٧.

(٦) في (ب): (وغيرهما، أحد أتباع الثلاثة).

الباهرة[١]، أحد أتباع الثلاثة[٢]؛ ومنهم أبو الصّلاح[٣].

[٣٢] ومنهم: الشيخ المقري أبو محمّد رزق الله بن عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي[٤]، قد تلمّذ[٥] على الإمام أبو القاسم هبة الله ابن سلامة[٦] صاحب **رسالة الناسخ والمنسوخ من**[٧] **السور القرآنية**.

[٣٣] ومنهم: الشيخ أبو محمّد[٨] بن الحسن بن حمزة الحسيني [كذا]، له من المصنّفات[٩] والتأليف كتاب: **الواسطة، والوسيلة، والتعميم، والتنبيه**.

[٣٤] ومنهم: المجتهد[١٠] الأتقى، السيّد ابن[١١] زهرة الملقّب بعماد

---

(١) في (ب، ر): الشاعرة.

(٢) المقصود من الثلاثة في الفقه هم: الشيخ الطوسي والمفيد والمرتضىٰ، وأتباع الثلاثة يعني: تلاميذ الثلاثة / معجم الرموز والإشارات: ٢٢١ ـ ٢٢٩.

(٣) المذكور بترجمة رقم (٢٧) من هذا الكتاب.

(٤) في (أ، م): (التميمي) وما أثبتناه عن (ب، ر).

(٥) في (ب، ر): تلمذ عنده.

(٦) (بن سلامة) لم ترد في (ب، ر)، أقول: توفّي هبة الله النحوي المفسّر البغدادي سنة ٤١٠ هـ، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٧٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٣.

(٧) في (ب، ر): (والسور)، وفي حاشية (أ): «كأنّ الناسخ والمنسوخ الذي ينسب إلىٰ السيّد المرتضىٰ ﷺ للمقري هذا فلا تغفل لأنّه ما ذكر من جملة تصانيف السيّد».

(٨) صاحب الوسيلة والواسطة هو الشيخ أبو جعفر، محمّد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي من تلامذة الشيخ الطوسي وولده أبي علي المتوفّىٰ في حدود سنة (٥٨٥ هـ) أمل الآمل ٢/ ٢٨٥، ومعجم الرموز والإشارات: ٢١٩.

(٩) في (ب): (من التصنيفات والتأليفات).

(١٠) في (ب، ر): (السيّد الأتقىٰ).

(١١) هو حمزة بن علي بن أبي المحاش المعروف بابن زهرة، الصادقي الحسيني الحلبي، الفقيه الأصولي له كتاب: غنية النزوع إلىٰ علمي الأصول والفروع وغيره ولد سنة ٥١١ هـ وتوفّي سنة ٥٨٥ هـ. رياض العلماء ٢/ ٢٠٦، ومعجم الرموز والإشارات: ٢١٩.

الدين ، وهو تابع السيّد المرتضىٰ في كثير من الروايات .

[٣٥] وقد عدّ بعضهم منهم[١] : أبو عمرو الكشّي ، مصحّح[٢] ما يصحّ[٣] عن أبان بن عثمان .

[٣٦] ومنهم : الشيخ نجم الدين[٤] أبو جعفر محمّد بن جعفر بن أبي جعفر الفقيه علي بن الفضل الراوندي[٥] [كذا] ، وقرأ عليه [الاقتصاد][٦] وبعضاً من كتب الشيعة أصولاً وفروعاً .

[٣٧] ومنهم : الشيخ الأعلم قطب الدين الكيدري[٧] ، المشتهر[٨] بالطبع الوقّاد والذهن النقّاد .

[٣٨] ومنهم : الشيخ أبو جعفر محمّد بن عثمان العمري ، وهو من وكلاء القائم عليه السلام .

[٣٩] ومنهم : الشيخ سعد[٩] بن عبدالله من الرواة ، روىٰ[١٠] عن

---

(١) في (ب ، ر) : (معهم) .

(٢) في (ب) : (وصحيح) ؛ وفي (ر) : (وتصحيح) .

(٣) في (م) : (ممّا يصحح) .

(٤) في (ب) : (أبو جعفر نجم الدين) ، أقول : من أوّل هذه الترجمة إلىٰ الراوندي يحتمل أنّ هناك خلط بين إسمين ولعلّ المترجم نجم الدين أبا جعفر هو أبو إبراهيم نجيب الدين عمر بن جعفر بن هبة الله ابن نما (المتوفّىٰ سنة ٦٤٥هـ) .

(٥) في (أ) : (الاوندي) وما في المتن عن نسخة (ب) . والراوندي هو السيّد علي بن فضل الله الذي توفّي قبل سنة ٦٠١ هـ .

(٦) من (ب).

(٧) في (أ) و(م) : (الكندري) وفي (ب) (الكندي) والصحيح ما أثبتناه من أمل الآمل ٢ / ٢٢٠ .

(٨) في (ب): (الشهير).

(٩) في (ب) : (سعيد) .

(١٠) في (أ) و(م) : (ما يروي) وما أثبتناه من (ب) .

محمّد بن عبدالله المسمعي عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ.

[٤٠] ومنهم: الشيخ الفقيه أبو منصور أحمد[١] الطبرسي[٢] صاحب كتاب **إعلام الورىٰ**[٣]، وغيره من المؤلّفات.

[٤١] ومنهم: الشيخ أبو علي، الفضل بن الحسن بن[٤] الفضل الطبرسي، المفسّر[٥] الباهر، مصنّف [كتاب][٦] **مجمع البيان، وجوامع**[٧] **الجامع، والكافي**[٨] **وكتاب الاحتجاج، وكتاب مكارم الأخلاق**[٩].

[٤٢] ومنهم: الشيخ الفقيه، أبو الفتوح[١٠] الرازي، أحد الأئمّة المشهورين.

[٤٣] ومنهم: الشيخ[١١] المفسّر العالم، الملقّب بالحاكم

---

(١) في (أ)، (ب)، (ر): (محمّد) وما أثبتناه من المصدر لأنّ أبو منصور هو كنية الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، صاحب كتاب الاحتجاج المتوفّىٰ بحدود (٦٢٢ هـ)، راجع هدية العارفين ٥/ ٩١ ورياض العلماء ٤/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦.

(٢) في (أ) و(م) : (الطبري) وفي (ب) : (الطوسي) وما أثبتناه من (ر).

(٣) كتاب إعلام الورىٰ للفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان الذي ستأتي ترجمته بعد هذا. راجع رياض العلماء ٤/ ٣٥٦.

(٤) في (أ) و(م) : (بن أبي الفضل)، وذكر المصنّف ترجمة أخرىٰ له برقم ٥٣.

(٥) في (ب، ر) : (المفتي).

(٦) من (ب، ر).

(٧) في (أ) و(م): (الجوامع والجمع) وفي (ب، ر): (جمع الجوامع والجميع) والصحيح ما في المتن من الذريعة ج ٥ ص ٢٤٨ رقم ١١٩٥.

(٨) كتاب الكافي والاحتجاج من مؤلّفات أحمد الطبرسي وليس لصاحب التفسير المترجم.

(٩) كتاب مكارم الأخلاق تأليف ابنه الحسن بن الفضل وليس له، راجع لما تقدّم رياض العلماء ٤/ ٣٥٦.

(١٠) هو الحسين بن علي الرازي، أستاذ منتجب الدين كما بيّن في فهرسه : ٤٥.

(١١) في (ب) : (السيّد).

الحسكاني[١]، مؤلّف كتاب التنزيل[٢]، وغيره.

[٤٤] ومنهم: الشيخ زين الأئمّة، وناشر مناقب الأئمّة [عليهم السلام][٣] علي بن عيسىٰ الإربلي[٤]، صاحب كتاب: **كشف الغمّة**[٥] في معرفة الأئمّة [عليهم التحية][٦].

[٤٥] ومنهم: الشيخ ابن الصبّاغ[٧] المكّي، صاحب **الفصول المهمّة في فضائل**[٨] **الأئمّة** [عليهم الصلاة والتحية][٩] وهو أبو[١٠] المؤيّد موفّق بن

---

(١) في (أ) و(م): (الحسنكاني) وفي (ب، ر): (الملقّب بالحسكاني) وما أثبتناه من المصدر لأنّ المترجم معروف: بالحاكم الحسكاني، وتارة بالحسكاني وتارة بالحاكم، رياض العلماء ٣/٢٩٦.

(٢) الكتاب هو شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، وله أيضاً خصائص علي ابن أبي طالب عليه السلام في القرآن رياض العلماء ٣/٢٥٦، وذكر الحاكم صاحب تذكرة الحفّاظ في ج٣ آخر الطبقة ١٤ ص ١٢٠٠ هذا المترجم بقوله: «أبو القاسم عبيد بن عبدالله... شيخ متقن ذو عناية تامّة بعلم الحديث... وقد توفّي بعد ٤٧٠هـ، ووجدت له مجلساً يدلّ علىٰ تشيّعه وخيرته بالحديث وهو تصحيح خبر ردّ الشمس لعلي(رض) وترغيم [أنف] النواصب الشمس».

(٣) من (ب، ر).

(٤) علي بن عيسىٰ بن أبي الفتح الأربلي عالماً فاضلاً شاعراً جامعاً للفضائل والمحاسن، وكتابه كشف الغمّة فرغ من تأليفه سنة ٦٨٧هـ، توفّي هذا الشيخ سنة ٦٩٢هـ ودفن بداره ببغداد، الأنوار الساطعة: ١٠٧. أمل الآمل ٢/١٩٥.

(٥) في (م): (النعمة).

(٦) من (ب، ر).

(٧) في (ب): (أبو الصلاح المكي).

(٨) في (ب): معرفة.

(٩) من (ب).

(١٠) في الأصل: (ابن) وما أثبتناه عن (ب) يحتمل أنّ هذا المقطع يعود لترجمة ٤٦ الآتية، لصاحب المناقب؛ لأنّ صاحب الفصول المهمّة هو علي بن محمّد بن

أحمد المالكي[١] الخوارزمي.

[٤٦] ومنهم: الشيخ المهذّب[٢] صاحب كتاب **المناقب**، تلمّذ على فخر الدين الخوارزمي أبو القاسم محمود الزمخشري.

[٤٧] ومنهم: الشيخ علي[٣] بن عبدالصمد، يروي عن الفقيه[٤] أبي جعفر محمّد بن علي بن عبدالصمد، عن جعفر بن محمّد بن أحمد [بن][٥] العبّاس الدوريستي[٦]، عن أبيه محمّد المذكور، عن أبي جعفر محمّد بن بابويه القمّي، وأيضاً عن الشيخ الحسن بن علي بن يقطين عن

الصبّاغ المالكي المكّي (ت ٨٥٥ هـ)، وما ورد بالمتن من أنّه: (هو أبو المؤيّد...) بالحقيقة يرجع إلى صاحب المناقب لأنّ اسمه هو: (محمّد بن أحمد المكّي الخوارزمي) كما سيأتي.

(١) في (م): (المكي).

(٢) في (ب): (المحدّث). أقول: صاحب كتاب المناقب هو موفّق‌الدين أبو المؤيّد محمّد بن أحمد المكّي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ) وأستاذه هو جارالله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨)، وفي الذريعة ٢٢/٣١٦ برقم ٧٢٥٣ بعنوان مناقب الخوارزمي ما لفظه: «بالجملة لا شبهة في أنّه يفضل عليّاً على غيره من الصحابة وعدّه في رسالة مشايخ الشيعة منهم...».

(٣) الشيخ علي بن عبدالصمد المذكور في مقدّمة السند هو اختصار لاسم الشيخ: علي بن محمّد بن علي بن أبي الحسن علي بن عبدالصمد فهو من أحفاد الشيخ علي بن عبدالصمد الذي هو بدرجة الشيخ الطوسي والذي ترجم له صاحب الرياض ٤/١١١ هو راجع إلى الجدّ، وهذا الحفيد المذكور له كتاب منية الداعي وغنية الواعي ذكره صاحب ٣/٢٠٢ وذكر روايته عن جدّه في سنة ٥٢٩ هـ وروايته عن عمّ أبيه.

(٤) هذا الفقيه (أبي جعفر) المذكور هو (عمّ والد) الشيخ علي المذكور في أوّل السند، وقد ورد هذا الإسناد بعينه في عدّة مواضع من رياض العلماء منها: في ٤/١١٢ و ٢٢٢ وكان فيه زيادة (عمّ والدي).

(٥) من (ر).

(٦) في (أ) و(م): (الدرويش) وما أثبتنا من (ر).

أبيه .

[٤٨] ومنهم : الشيخ أبو الفضل السبيعي[١] ، صاحب كتاب : **أقوتة**[٢] **الإيمان وواسطة البرهان** .

[٤٩] ومنهم : أبو نصر ، عبدالكريم بن محمّد الديباجي ، المعروف بسبط بشر[٣] الحافي ، وهو تلميذ السيّد الشريف الرضي[٤] .

[٥٠] ومن رواة المشايخ المحدّثين ، الحسن[٥] بن محبوب[٦] الزرّاد ، قد صنّف كتاب **المشيخة**[٧] الذي في أصول الشيعة ، أشهر من كتاب المزني

---

(١) في (ب ، ر) : الشعبي . وفي (م) (السعي) بدون نقط .

(٢) في (ب، ر): ياقوت.

(٣) في الأصل وفي (م) (ابن الحام) ، وفي (ر) : (أبي الحجام) ، والكلّ أصابه التصحيف والصحيح ما أثبتناه ؛ لأنّ الموجود بروضات الجنّات : ١٣٤ في ترجمة : (بشر الحافي بن الحارث بن عبدالرحمن) ما لفظه : «من أسباطه الشيخ أبو نصر ، عبدالكريم بن محمّد الهاروني الديباجي ، المعروف بسبط بشر الحافي ، وكان من علماء الإمامية كما في الرياض» وقول الخوانساري صاحب الروضات : «كما في الرياض» إشارة إلىٰ أنّ المنقول في الروضات هو عن نسخة صحيحة في هذا الموضع من نسخ الرياض ، ولا يخفىٰ أنّ صاحب رياض العلماء قد اعتمد بنقل هذه الترجمة علىٰ رسالة المشايخ هذه راجع ٣ / ١٨٢ منه ، والطبقات القرن (٥) ص ١٠٧ ـ ١٠٨ ودراسة حول نهج البلاغة : ٨٤ .

(٤) سقطت كلمة (الرضي) من نسخة الرياض (ج٣ ص ١٨٢) وقال الأفندي : «لعلّ المراد بالشريف هو السيّد المرتضىٰ» وهذا لا يتّفق مع ما نقله في ترجمة القطب الراوندي ٢ / ٤٣١ من كتابه فقد بيّن هناك رواية سبط بشر الحافي هذا لنهج البلاغة عن الشريف الرضي .

(٥) في (ب) : (الحسين) .

(٦) في (أ) و(م) : (بن محمود) وما أثبتناه عن (ب) . أقول : توفّي الحسن هذا سنة ٢٢٤ هـ ، رجال ابن داود : ٧٧ .

(٧) في (ب) : السّبحة .

وأمثاله[١] قبل زمان الغيبة[٢] بأكثر من مائة سنة .

[٥١] ومنهم : ابن الأثير[٣] صاحب **جامع الأصول** .

[٥٢] ومنهم : الشيخ الشارح الحاشي **للمفتاح**[٤] عماد الدين يحيىٰ بن محمّد[٥] .

---

(١) في (ب) : وأشباهه .

(٢) في (م) : العبيد .

(٣) هو المبارك بن محمّد الشيباني (ت ٦٠٦ هـ) بالموصل معجم الأدباء ١٧ / ٧١ .

(٤) في (أ) (المفتاح) وما أثبتناه من (ب ، ر) ، أقول : والمفتاح هو مفتاح العلوم ليوسف بن محمّد الشهير بالسكّاكي (ت ٦٢٦ هـ) كشف الظنون ٢ / ١٧٦٢ .

(٥) في (ب ، ر) : (أحمد) . أقول : ترجم له صاحب رياض العلماء ٥ / ٣٣٠ نقلاً عن هذه الرسالة وظنّ بأنّه من علماء العامّة ، ولم يستبعد كونه المؤذني شارح المفتاح للسكّاكي ، ولكن السيّد الصدر أخرج شرحين لهذا المفتاح أحدهما للمؤذني والآخر لعماد الدين المذكور أعلاه وقال : «شرح المفتاح للشيخ عماد الدين يحيىٰ بن أحمد الكاشي قال في رياض العلماء كان من مشايخ أصحابنا جامعاً لفنون العلم قال : وذكره بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ الشيعة ولم أعرف تواريخه انتهىٰ بحروفه ، قلت : وذكره صاحب تذكرة المجتهدين من الإمامية وذكر له الشرح المذكور ولم يذكر تاريخه وكذلك صاحب كشف الظنون ذكره ولم يعرف تاريخه» . الشيعة وفنون الإسلام : ١٣٨ . انتهىٰ ما نقلناه من لفظ السيّد حسن الصدر وأضيف عليه :

١ ـ يظهر من كلامه أنّ هناك مغايرة بين عنوان رسالة مشايخ الشيعة الذي نقله عن رياض العلماء وبين ما نصّ عليه من تذكرة المجتهدين ، والحقيقة أنّه لا فرق بين العنوانين وهما إسمان لرسالة واحدة وقد حقّقنا ذلك بمقدّمة التحقيق .

٢ ـ أمّا ما يتعلّق بصاحب كشف الظنون فقد ذكر في ج٢ ص ١٧٦٤ من شرّاح مفتاح العلوم : عماد الدين يحيىٰ بن أحمد الكاشي ، إلّا أنّه في ج١ ص ٣٩ ذكر له تأريخ بعد أن عدّه من المحشّين علىٰ شرح آداب البحث للشيرواني وقال : «وأعظمها حاشية الفاضل عمادالدين يحيىٰ بن أحمد الكاشي ، وهو من رجال القرن العاشر» .

وهذه الحاشية توجد منها نسخة في مكتبة السيّد المرعشي بقم راجع فهرس

[٥٣] ومنهم: الشيخ الفقيه أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي[١]، مصنّف كتاب **كنوز الجناج**[٢].

[٥٤] ومنهم: الشيخ أحمد بن داود[٣] النعماني، مؤلّف كتاب: **دفع الأحزان**[٤].

[٥٥] ومنهم: الشيخ السعيد بن[٥] هبة الله الراوندي، مؤلّف كتاب **قصص الأنبياء**.

[٥٦] ومنهم: الشيخ أبو جعفر محمّد بن حبيب البغدادي له تأليف في **الدعوات** اختصره أبو القاسم علي بن موسىٰ بن جعفر بن طاووس الحسني[٦] وهو صاحب **المجد الكبير**.

[٥٧] ومنهم: الشيخ العالم أبو جعفر محمّد[٧] بن [أبي][٨] القاسم

التراث العربي في خزانة السيّد المرعشي ٢/ ٢٩٦ والنسخة مؤرّخة بسنة ٨٨٩ هـ ومن هذه النسخة المؤرّخة يظهر أنّ ولادة عمادالدين ونشأته بالقرن التاسع وبقي إلىٰ القرن العاشر وعدّ من رجاله علىٰ حدّ تعبير كشف الظنون، والله تعالىٰ العالم.

راجع أيضاً أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٧ وذكر بالذريعة ١٤/ ٨١ رقم ١٨٢٠ في شرح مفتاح العلوم بأنّه للشيخ يحيىٰ بن أحمد الكاشاني.

(١) في (أ) و(م) وما أثبتناه من (ر).

(٢) في (أ) و(م): (الحاج) وما أثبتناه من (ر).

(٣) في (ب): (بن واقف النعمان).

(٤) دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان، الذريعة ٨/ ٢٣٣ رقم ٩٧٠.

(٥) في (أ): (السعيد حجّة الله) وفي (م): (السعيد هبة الله) وما أثبتناه من (ب، ر).. ترجم له صاحب الرسالة سابقاً بترجمة رقم (٢٨).

(٦) في (أ) و(م): (الحسيني) وما أثبتناه من أمل الآمل ٢/ ٢٠٥.

(٧) في (أ): (بن محمّد)، ولم ترد في (ب).

(٨) من (ب).

الطبري[١] مجاور المشهد الغروي[٢] في عشر سنين وخمسمائة[٣].

[٥٨] ومنهم: الشيخ الحافظ أبو الفتح محمّد بن أحمد بن علي النطنزي[٤] نادرة الفلك صاحب **[كتاب الخصائص]**[٥].

[٥٩] [ومنهم: الشيخ الحسين بن سعيد الأهوازي مصنّف الدعاء والذكر][٦].

[٦٠] ومنهم: الشيخ إمام الشيعة، معين‌الدين[٧] بن مسعود بن علي البيهقي[٨] صاحب كتاب **سلوة الشيعة**، وفيه الأدلّة على تحقّق[٩] إيمان أبي طالب [تفصيلاً][١٠].

---

(١) في (ب): الطبرسي.

(٢) في (ب): الغري.

(٣) محمّد بن أبي القاسم بن محمّد بن علي الطبري الآملي، نزيل بغداد، بقي حيّاً إلى سنة ٥٥٣ هـ وله كتاب: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، وغيره. هدية العارفين ٦/٨٦، الذريعة ٣/١١٧ رقم ٣٩٨.

(٤) في (أ): (النظزي) وفي (م) (التطنزي) وفي (ب): (البزنطي) وما أثبتناه من المصدر، فقد نقل عنه السيّد ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) في اليقين ص ١٧٤ من الباب (٣١) ـ وقد أثنى عليه محمّد بن النجّار في تذييله على تاريخ الخطيب بقوله: «كان نادرة الفلك ويافعة (نابغة خ ل) الدهر، وفاق أهل زمانه في بعض فضائله». اليقين ص ٤٩٤ الباب (٢٠١).

(٥) في (أ) و (م): (صاحب الدعاء والذكر) وما أثبتناه من (ب).

(٦) هذه الترجمة بكاملها لم تأت في (أ) و(م) وهي من (ب).

(٧) (ابن) ليست في (ب).

(٨) لعلّه يكون أبو المحاسن مسعود بن علي بن أحمد الصواني البيهقي (المتوفّى سنة ٥٤٤ هـ)، معجم الأدباء ١٩/١٤٧.

(٩) في (ب): (تحقيق).

(١٠) من (ب) و(م).

[٦١] ومنهم: الشيخ محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، صاحب[١] **نوادر الحكمة**[٢].

[٦٢] ومنهم: أبو نعيم الأصفهاني صاحب **الحلية**.

[٦٣] ومنهم: الشيخ سعد[٣] بن عبد[المطّلب][٤] مؤلّف كتاب **فضل الدعاء**[٥].

[٦٤] ومنهم: الشيخ [أبو][٦] المفضّل محمّد بن المطّلب الشيباني صاحب **الأمالي**.

[٦٥] ومنهم: الشيخ السعيد[٧] علي بن محمّد بن زياد الصيمري[٨]، مصنّف كتاب **الأوصياء**.

[٦٦] و[٩]منهم: الشيخ أفضل‌الدين محمّد الكاشي.

[٦٧] ومنهم: الشيخ أبو عبدالله الحسين[١٠] بن إبراهيم بن علي

---

(١) في (ب): مصنّف.

(٢) في (ب): (الحكم).

(٣) في (ب): سعيد.

(٤) من (ب).

(٥) في (ب): فضائل.

(٦) من (ب).

(٧) في (ب): (الفقيه). وفي (م) (سعيد).

(٨) في الأصل: (الصمدي) وفي (م): الضميري، وما أثبتناه من الذريعة ٢/٤٧٨ رقم ١٨٧٢.

(٩) الواو من كلمة (منهم) سقطت في (م).

(١٠) ذكره صاحب رياض العلماء ٢/٥ واعتمد علىٰ صحّة نسبه بما هو منقول من رسالة تذكرة المجتهدين في هذا الموضع، وابن الخيّاط هذا هو من المعاصرين للشيخ المفيد عالم فقيه يروي عن أحمد بن محمّد بن عيّاش صاحب مقتضب الأثر (المتوفّىٰ سنة ٤٠١ هـ). الطبقات القرن الخامس: ٥٧.

القمّي، المعروف بابن الخيّاط، يروي عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري.

[٦٨] ومنهم: الشيخ البحر القمقام فخر الدين محمّد[١] بن إدريس العجلي، كاشف المعضلات الخفية[٢]، مصنّف كتاب **السرائر**، أخذ العلم[٣] عن خاله أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وأمّه بنت الشيخ الطوسي، وأمّها بنت المسعود ورّام[٤]. وكانت أمّه فيها الفضل والصلاح، وقد سمعت من شيخنا أنّه رأىٰ إجازة لها ولأختها أمّ[٥] السيّد ابن طاوس علىٰ جميع مصنّفاته ورواياته[٦] ويثني عليهما بالفضل[٧].

---

(١) محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس شيخ الفقهاء بالحلّة توفّي سنة (٥٩٨ هـ)، وقال فيه بن حجر: «فقيه الشيعة وعالمهم له تصانيف في فقه الإمامية ولم يكن للشيعة في وقته مثله مات سنة ٥٩٧ هـ». لسان الميزان ٥/٦٥ رقم ٢١٥، وثقات العيون: ٢٩٠.

(٢) في (أ) غير واضحة وفي (م) (الخفيفة) وما أثبتناه من (ب).

(٣) في (ب): (العلوم).

(٤) ورّام بن أبي فراس ذكر وفاته ابن الأثير في تاريخه (ج١٢ ص ٢٨٢) في ثاني محرّم سنة (٦٠٥ هـ) وقال عنه (الزاهد بالحلّة السيفية وهو منها وكان صالحاً).

(٥) في (ب): (ومنهم السيّد)، وفي (ر): (ومنهم أمّ السيّد).

(٦) في (أ) وفي (م): (رواته) وما في المتن من (ب) و(ر).

(٧) ورد هنا في حاشية نسخة (م): ما نصّه: «أقول: وقد ثبت الفضل لفاطمة أمّ الحسن المدعوّة بستّ المشايخ بنت [ظ] السعيد الشهيد وقد رأيت لها إجازات: أحدها من أبيها الشهيد، والثانية من الشيخ قطب الدين الراوندي صاحب شرح الشمسية وغيرها لها ولأخويها، والثالثة من السيّد الطاهر الماجد عميد الدين مع إجازة أبيها وأخويها وقد أثنى عليها وعلىٰ أمّها في أمل الآمل قال: وكان أبوها يأمر النساء بالاقتداء بها ويأمرها أن تفتي النساء بأمور الحيض ونحوه ولها مسجد مشهور في دارها في جبل عامل في قرية جزين، إلّا أنّ إجازة عميد الدين وعلماء الحلّة لها

[٦٩] ومن القدماء[١] يونس[٢] بن عبدالرحمن، والفضل بن شاذان[٣]، وهما راويان[٤] عن الرضا عليه السلام.

[٧٠] ومن القدماء[٥] علي بن الحسن بن شاذان القمّي روىٰ عن الصدوق.

[٧١] ومنهم: الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما[٦] تلميذ ابن إدريس.

[٧٢] ومنهم: الشيخ أبو القاسم، نجم‌الدين، جعفر بن الحسن[٧] بن سعيد، مصنّف **الشرائع**، **والنافع**، **والمعتبر**، **والنكت**، وهو تلميذ ابن نما، وله تحقيقات حسنة[٨]، وتدقيقات لطيفة، ولهذا لقّب بالمحقّق[٩].

[٧٣] ومنهم: الشيخ زين‌الملّة والدين اليوسفي، أبو محمّد، الحسن بن أبي طالب الآبي، شارح **النافع**، وشيخه[١٠] نجم الدين[١١]، وقال في

﴿ ولأخوتها قبل أن تبلغ لا بل قبل أن تميّز. وأمّا أمّها أي أمّ فاطمة أمّ الحسن المدعوّة بستّ المشايخ كنيها [ظ] فهي أيضاً صالحة فاضلة حافظة قرب مائة حديث [كذا] وأكثر القرآن غيباً. عبد علي».

(١) في (ب): ومنهم.

(٢) في (ب): ياسين.

(٣) في (ب): والفضل بن شاذان القمّي روى عن الصدوق.

(٤) في (ب): يرويان.

(٥) في (ب): ومنهم.

(٦) توفّي في النجف الأشرف ٦٤٥ هـ، والكنىٰ والألقاب ١/ ٤٤١.

(٧) في (أ) وفي (م) وفي (ب): (الحسين) وما أثبتناه من مصادر ترجمته رياض العلماء ١/ ١٠٣.

(٨) في (ب): (نفيسة).

(٩) توفي المحقّق الحلّي سنة (٦٧٦ هـ) رجال ابن داود: ٧.

(١٠) في (أ) و(م) (ب): (نسخه) وما أثبتناه من (ر).

(١١) الشيخ نجم الدين هو المحقّق الحلّي المذكور بترجمة (٧٢).

آخره: (وكان الفراغ من تصنيفه في شهر شعبان سنة اثنتين وستّين وتسعمائة)[١].

[٧٤] ومنهم: الشيخ رضي‌الدين علي[٢] بن موسىٰ بن جعفر بن طاووس، مصنّف **مهج الدعوات** وكتاب **مهمّات المتعبّد**، وطاووس هذا من كبار العلماء.

[٧٥] ومنهم: أخوه أحمد[٣]، صاحب كتاب: **البشرىٰ والملاذ**.

[٧٦] ومنهم: الشيخ القاضي محمّد[٤] الأدي وهو صاحب الفتاوىٰ والاجتهادات[٥].

---

(١) في (ب)، (ر): (سبعمائة)، أقول: يظهر أنّ تاريخ الفراغ المذكور في الرسالة هنا (٩٦٢) ليس بصحيح؛ لأنّ شرح الآبي للنافع قد ألّفه في حياة المحقّق المتوفّىٰ سنة (٦٧٦ هـ) وقد عبّر بكتابه عند ذكر شيخه بقوله (قال دام ظلّه)، بل أنّ تاريخ الفراغ من هذا الشرح هو سنة (٦٧٢ هـ)، انظر رياض العلماء ١/ ١٤٦ وتنقيح المقال ١/ ٢٦٧. وفي معجم الرموز والإشارات: ٢١٥: توفّي الآبي هذا بعد سنة (٦٧٢ هـ).

(٢) السيّد علي آل طاووس ولد سنة (٥٨٩ هـ) بالحلّة وتوفّي (٦٦٤ هـ) ينحدر من أسرة آل طاووس العراقية التي أخرجت جملة من الأعلام في القرنين السابع والثامن وكان علىٰ جانب كبير من العلم والمعرفة والفضل وامتلك خزانة كتب غنية بالذخائر. أعيان الشيعة ٨/ ٣٥٨.

(٣) توفّي أحمد بن طاووس سنة (٦٧٣ هـ)، رجال ابن داود: ٤٥.

(٤) في (ب): أحمد الأوذي، وفي (م) (محمّد الأوي)، يحتمل أنّه السيّد رضي‌الدين محمّد الآوي المتوفّىٰ سنة (٦٥٤ هـ). رياض العلماء ٥/ ١٥٧ الكنىٰ والألقاب ٢/ ٩.

(٥) في حاشية (أ): «ويل لمن يجتهد ويفتي برأيه لا بالكتاب والسنّة».

وفي موضع آخر من حاشية (أ): «فهذه دنس من الإمامي، فدنس، ثمّ دنس، أيّها الغافل لأنّ الإمامي ليس لهم [كذا] إلّا العمل بالكتاب والسنّة وعليهم أن يتبرّأ [كذا] من أهل الاجتهاد والافتاء لأنّه منهيّ في شرع محمّد ﷺ وفي جميع الأديان من آدم إلىٰ الخاتم، فتأمّل».

[٧٧] ومنهم: الشيخ نجيب الدين، يحيىٰ[١] بن أحمد بن يحيىٰ بن حسن بن سعيد، مصنّف **جامع الشرائع**.

[٧٨] ومنهم: الشيخ الحسن، الميثم بن علي بن ميثم البحراني[٢]، مصنّف **شرح نهج البلاغة**، وحقيق أن يكتب بالذهب علىٰ الأحداق لا بالحبر علىٰ الأوراق، وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة، حسن التصنيف صحيح الإلزامات. وشيخه أبو السعادات[٣]، وله كتاب في أصول الدين حسن يسمّىٰ **القواعد**[٤]، وله كتاب **استقصاء النظر في إمامة الأئمّة الإثني عشر** [عليهم السلام][٥]، وله كتاب **الأوصياء**.

[٧٩] ومنهم الشيخ نصيرالدين، محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، شارح **الإشارات**، وناقد **المحصّل والفصول في الأصول**[٦]، [و][٧] صاحب **الإرصاد والزياجات**[٨]، **وقواعد العقائد**[٩]، **وتجريد العقائد**، توفّي [رحمه الله تعالىٰ في][١٠] سنة خمس وعشرين وستمائة[١١]، وشيخه في الفقه

---

(١) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٣١: «من كيد الرافضة ... ولد بالكوفة ٦٠١ هـ ومات ليلة عرفة ٦٨٩ هـ»، وعند ابن داود توفّي سنة (٦٩٠ هـ) ص ٢٠٢ من رجاله.

(٢) توفّي الشيخ ميثم سنة ٦٧٩ هـ، الشيعة وفنون الإسلام: ٩٤.

(٣) المذكور بترجمة رقم ٨١.

(٤) في (ب): بالقواعد.

(٥) من (ب).

(٦) في (ب): الفصول.

(٧) من (ب).

(٨) في (ب): (الرياضيات). وفي (م): (الزياحات).

(٩) في (أ) و(م): (عقائد) وما أثبتناه عن (ب).

(١٠) من (ب).

(١١) في أو (م): (سبعمائة) وما أثبتناه عن (ب)، وفاة نصيرالدين سنة ٦٧٣ هـ، أعيان الشيعة ٩ / ٤١٤.

ميثم البحراني .

[٨٠] ومنهم الشيخ أبو السعادات[١] ، سعد بن عبدالقاهر بن سعد[٢] ، مصنّف كتاب **رشح**[٣] **الولاء في شرح الدعاء**[٤] ، وكتاب **توجيه السؤالات في حلّ الإشكالات** ، وكتاب **جوامع الدلائل ومجامع الفضائل** . وتلميذ الشيخ نصيرالدين [محمّد][٥] الطوسي ، والشيخ ميثم بن علي البحراني .

[٨١] ومنهم : الشيخ سديد الدين ، يوسف بن المطهّر ، والد[٦] جمال‌الدين .

[٨٢] ومنهم : الشيخ البحر القمقام ، والأسد الضرغام ، العلّامة جمال‌الدين ، الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي ، صاحب التصانيف الكثيرة والمؤلّفات الحسنىٰ التي تنيف علىٰ المائتين ، منها : كتاب **القواعد ، والإرشاد ، والتحرير**[٧] **[والمختلف]**[٨] **ومنتهىٰ المطلب والنهاية ، ونهاية المرام في علم الكلام .**

ونهاية الوصول إلىٰ علم الأصول ونهج الحقّ[٩] **، ونهج المسترشدين**[١٠] ،

---

(١) توفّي أبو السعادات سنة (٦٣٥ ه) أعيان الشيعة ٣ / ٢٩٧ ، وفي إيضاح المكنون ٣ / ٣٣٦ : توفّي بحدود (٦٤٠ ه) .

(٢) في (م) : (أسعد) .

(٣) في (ب) : (شرح) .

(٤) المقصود من الدعاء هو دعاء صنمي قريش ، وفي إيضاح المكنون ٣ / ٥٧٣ : «رشح الوفاء في شرح الدعاء» .

(٥) من (ب) .

(٦) كلمة (والد) ليست في (ب، ر).

(٧) في (أ) : (التجري) وما أثبتناه من (ب ، ر) .

(٨) من (ب) .

(٩) في (أ) وفي (م) : (المنهج) ، وفي (ب) : (المنهج للحقّ) ، وما أثبتناه من (ر) .

(١٠) في (م) : (المترشدين) .

والمبادي[١] **وتهذيب الوصول إلىٰ علم الأصول وواجب الاعتقاد ومنهاج الصلاح** وأجود تصانيفه **القواعد** ألّفها في عشر سنين[٢]، سنة عشرين[٣] وسبعمائة، واشتغل بدرسه في بغداد.

[٨٣] ومنهم: السيّد[٤] العميدي[٥] الحلّي، ابن أخته، واسناده[٦] إلىٰ خاله الشيخ جمال‌الدين ابن المطهّر، عن الشيخ الفاضل الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وصنّف كتاب: **الألفين الفارق بين الصدق والمين**[٧]؛ ألف دليل علىٰ إثبات إمامة أمير المؤمنين[٨] عليّ ابن أبي

---

(١) في (ب، ر): (الهادي)، أقول: في هذا الموضع نقلوا عن رياض العلماء ٣٦٤/١ بأنّ للعلّامة كتاباً بعنوان (الهادي) وقال فيه الأفندي: (وكتاب الهادي فلم أجده من جملة مؤلّفاته) والصحيح في ذلك أنّ نسخة صاحب الرياض عند نقله من هذه الرسالة ترجمة العلّامة الحلّي كانت مصحّفة من الإسم الصحيح (المبادي) إلىٰ (الهادي).

(٢) في (أ) وفي (م): (الستين) وفي (ب): (السنين) وما في المتن عن (ر).

(٣) نقل الشيخ جواد القيّومي الأصفهاني في مقدّمة تحقيق رجال العلّامة (ص ١٥) نصّاً عن رياض العلماء والحديث فيه عن قواعد العلّامة بأنّه «أجود تصانيفه ألّفه في عشر سنين وفرغ منه سنة (٧١٠ هـ) واشتغل بدرسه ببغداد».

(٤) في (أ، م): (السعد) وفي (ب، ر): (الشيخ)، والظاهر أنّ في (أ، م) مصحّفة من (السيّد) وهو الصحيح. أقول: هو السيّد عبدالمطّلب بن محمّد بن علي المنتهي نسبه إلىٰ عبيدالله الأعرج بن الحسين بن الإمام زين العابدين عليه السلام عمدة السادة الأشراف بالعراق عالماً عاملاً فقيهاً محدّثاً، كانت أمّه بنت الشيخ سديدالدين والد العلّامة وله مصنّفات مشهورة أكثرها شروح وتعاليق علىٰ كتب خاله العلّامة منها: منية اللبيب في شرح تهذيب الأصول وكنز الفوائد في حلّ مشكلات القواعد، وغيره، تولّد سنة (٦٨١ هـ) وتوفّي ببغداد سنة (٧٥٤ هـ). الكنىٰ والألقاب ٤٧٨/٢.

(٥) في (أ، م): (العميدي) وما أثبتناه من (ب، ر).

(٦) في (أ): (استناده) وما أثبتناه من (ب، ر).

(٧) في (أ، م): (الصدق والكذب والمبين) وفي (ب): (الألفين بين الصدق والكذب) وما أثبتناه من (ر)، أقول: الألفين هذا هو من مصنّفات خاله العلّامة الحلّي وليس له.

(٨) في (ب، ر): (المخالفين).

طالب عليه السلام، وأتى بألف دليل على إبطال شبه المنافقين، توفّي [في][1] سنة عشرين وسبعمائة[2].

[٨٤] ومنهم السيّد مجد الدين، عبّاد بن أحمد بن إسماعيل الحسيني[3]، شارح كتاب **توضيح**[4] **الأصول في شرح تهذيب الفصول**[5] للشيخ [جمال الدين] العلّامة[6].

[٨٥] ومنهم: الشيخ أبو الفضل[7] الجعفي، مصنّف كتاب: **الفاخر**، وصحّحه[8] الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر، قدّس الله سرّه، ونوّر ضريحه.

[٨٦] [ومنهم: الشيخ أحمد بن طومان، له رسائل. ومنهم: الشيخ شرف‌الدين مكّي والد السعيد الشهيد محمّد بن مكّي، وله كتب ورسائل][9].

---

(١) من (ب، ر).

(٢) تاريخ الوفاة هذا هو قريب من تاريخ وفاة العلّامة الحلّي المتوفّىٰ سنة (٧٢٦ هـ) وكأنّ العبارة فيها سقط فالتاريخ لا يرجع إلىٰ وفاة السيّد العميدي لأنّ وفاته هي سنة (٧٥٤هـ) كما ذكرناها لك. أُنظر أيضاً: رياض العلماء ٣/٢٦.

(٣) في (أ، م): (الحسني) وما أثبتناه من ب.

(٤) في (ب): (توضيح الأصول وتهذيب الأصول) وفي (ر): (توضيح الوصول وتهذيب الأصول).

(٥) سيأتي ذكر لهذا الشرح بترجمة رقم (٩٦) وفيه هناك: (شرح تهذيب الأصول)، فرغ من تأليفه سنة ٧٠٧ هـ أي بحياة العلّامة فهو من المعاصرين له، والحقائق الراهنة ص ١٠٧.

(٦) من (ب).

(٧) محمّد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي، كان يسكن مصر، وهو بزمان الغيبة الصغرىٰ، معاصراً للكليني، مات بمصر سنة ٣٠٠ هـ، الشيعة وفنون الإسلام: ٦٤.

(٨) في (أ) وفي (م): (شيخه) وما أثبتناه من (ب).

(٩) هذه التراجم زيادة أُلحقت بها حاشية نسخة (م) في هذا الموضع وخلتْ منها بقية النسخ.

[٨٧] ومنهم: الشيخ فخرالدين محمّد بن الحسن بن يوسف الحلّي، قرأ على أبيه، وصنّف له كتباً وأكثر كتبه الكلامية والأصولية والفقهية، و[١] صنّف **الإيضاح** [في][٢] شرح قواعد والده، وصنّف رسالة في مناسك الحجّ، والفخرية وإرشاد المسترشدين وقد أوصاه[٣] والده بإتمام[٤] ما نقص من كتبه، و[قد] شرح **التهذيب في أصول الفقة والنهاية**[٥] [و][٦] **السؤل**[٧] **في علم الكلام**.

[٨٨] ومنهم: الشيخ الأجلّ، أحمد بن عبدالله بن متوّج البحراني، صاحب التصانيف والأشعار الحسنة، قد ساد على أقرانه، وكان له من الفضل والصلاح والديانة[٨] وإجابة الدعاء ما لم[٩] يوصف. وقد قرأ على الشيخ فخرالدين، وله **رسالة كفاية الطالبين**.

[٨٩] ومنهم: الشيخ الأجلّ ناصر[١٠] بن أحمد، ولده[١١]، صاحب

---

(١) من (ب).

(٢) من (ب).

(٣) وصية العلّامة الحلّي إلى ابنه في آخر القواعد، إيضاح الفوائد ٤/٧٥٦.

(٤) في (ب): (أن يتمّ).

(٥) في (أ، م): (نهاية) وما أثبتناه من (ب).

(٦) من (ب).

(٧) هكذا العبارة في (أ، م)، وفي (ب): (المسئول) يحتمل سقوط شيء منها لأنّ فخرالدين له: الكافية الوافية في علم الكلام. انظر رياض العلماء ج٥ ص ٧٧.

(٨) في (ب): (وإجابة الدعاء والديانة).

(٩) في (ب، م): (ما لا).

(١٠) الشيخ ناصر بن أحمد ترجمه صاحب الرياض مرّتين الأولى في ٥/٢٢٨ نقلاً من الرسالة في هذا الموضع والظاهر أنّ كلمة (ولده) قد سقطت من نسخته ممّا جعل له ترجمة أخرى في ٥/٢٣٦، راجع أيضاً أمل الآمل ٢/٣٣٣، وفي معجم الرموز والإشارات: ٢٢٤ توفّي هذا الشيخ بعد سنة (٨٥٠ هـ).

(١١) لم ترد في (ب).

الذهن الوقّاد وما نظر[١] شيئاً ونسيه.

[٩٠] ومنهم: الشيخ المحقّق المدقّق [الوحيد][٢] محمّد بن مكّي [بن محمّد][٣] بن حامد الملقّب بالشهيد، لعن الله قاتله ومن رضي بقتله، وله تصانيف كثيرة منها: **الذكرىٰ**، **والبيان** و**الدروس** و**غاية المراد في شرح الإرشاد**، والرسالتين المثبتتين[٤] لأربعة[٥] آلاف حديث في الصلاة؛ ألف واجب، والباقي ندب، وسمّاها[٦] **الألفية والنفلية**، **واللمعة الدمشقية**، فجزاه الله [تعالىٰ خيراً][٧]، أخذ العلم عن [مشايخ كثيرة منهم][٨]: الشيخين الجليلين[٩] عميدالدين[١٠] وعمادالدين[١١] المقدّم ذكرهما، [وله فضائل[١٢]... مناقب في إجابة [ظ] الدعاء][١٣].

---

(١) لم ترد العبارة في (ب).

(٢) من (م).

(٣) في (أ) و(م): (محمّد بن حامد بن مكّي) وما أثبتناه من الحقائق الراهنة ص ٢٠٥.

(٤) في (ب): (المبيّنتين) وفي (م): (المثبتتين).

(٥) في (أ) وفي (م): الأربعة وما في المتن عن (ب).

(٦) في (ب): سمّاه.

(٧) في (أ) و(م) كلمة غير واضحة وما أثبتناه من (ب).

(٨) هذه الزيادة من حاشية (م) أُلحقت في هذا الموضع.

(٩) في (أ) وفي (م): (الحلبيّين) وما أثبتناه من (ب).

(١٠) عميدالدين هو السيّد عبدالمطّلب ابن أخت العلّامة الحلّي المذكور في ترجمة رقم (٨٣) من هذا الكتاب.

(١١) عمادالدين هذا يحتمل هو ضياءالدين عبدالله بن محمّد أخو السيّد عميدالدين فكلاهما من مشايخ الشهيد الأوّل رياض العلماء ٣/٢٤٠ و٢٦٠، ولكن لم يرد ذكر للسيّد ضياءالدين قبل هذا بل وردت ترجمة ابن ضياءالدين السيّد حسن بن عبدالله برقم (٩١).

(١٢) هنا كلمة مبتورة بسبب تلف أطراف نسخة (م).

(١٣) هذه زيادة من حاشية (م) أُلحقت مع هذه الترجمة في النسخة ولكن لم نستدلّ علىٰ موضع الإلحاق وسط السطور فوضعناها آخر الترجمة.

[٩١] ومنهم: السيّد رضي‌الدين، الحسن[١] بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الأعرج العلوي الحسيني، أحد تلامذة الشيخ فخرالدين المذكور[٢].

[٩٢] ومنهم: جمال‌الدين أحمد بن عتبة[٣] النسّابة الحسيني.

[٩٣] ومنهم: تاج‌الدين بن العتبة النسّابة[٤].

[٩٤] ومنهم: السيّد تاج‌الدين[٥] السعيدي[٦]، مصنّف الحواشي النفيسة على كتاب الآداب والشمسية[٧]، وله الفتح المبين[٨].

---

(١) السيّد عميدالدين عمّ المترجم له مرّت ترجمته برقم (٨٣).

(٢) المذكور بترجمة رقم (٨٧).

(٣) هكذا في (أ) و(م) و(ب) والظاهر هو (أحمد بن عنبة صاحب كتاب عمدة الطالب، أحمد بن علي بن الحسين المتوفّى سنة ٨٢٨ هـ).

(٤) هذه الترجمة بكاملها ليست في (ب)، والعتبة هنا لعلّه تصحيف من (معية) فيكون المترجم تاج الدين بن معية، محمّد بن القاسم بن معية (ت ٧٧٦ هـ)، رياض العلماء ٥/١٥٢.

(٥) في (ب): (تاج الهدى).

(٦) في (م): (السعيد).

(٧) في (ب): التسمية).

(٨) ورد في الذريعة (ج١٦ ص ١٠٧ رقم ١٤٦) بعنوان: «الفتح المبين: للسيّد تاج الدين السعيدي مؤلّف الحواشي النقية على الآداب والشمسية؛ كذا في رسالة مشايخ الشيعة»، ولم يزد صاحب الذريعة في هذا الموضع شيئاً، والسعيدي المذكور نقول هو: أبو الفتح محمّد بن أمين بن أبي سعيد الأردبيلي، الشهير بمير أبي الفتح، (هدية العارفين ج٦ ص ٢٠٧)، ذكره في كشف الظنون ١/٥١٦ من ضمن المحشّين على كتاب تهذيب المنطق للتفتازاني (ت ٧٩٢ هـ) وذكر وفاته سنة (٩٥٠ هـ) تقريباً.

أما حواشيه على الآداب، منها: حاشية على شرح آداب البحث لكمال‌الدين مسعود الشيرواني (كشف الظنون ج١ ص ٣٩) وحاشية أخرى على الرسالة العضدية في الآداب لعضدالدين الإيجي (ت ٧٥٦ هـ) (كشف الظنون ج١ ص ٤١).

[٩٥] ومنهم: الشيخ أبو إسحاق، إبراهيم بن سعيد الثقفي، صاحب كتاب **المعرفة**[١].

[٩٦] ومنهم: مجد الأكابر، الشيخ محمود[٢] بن محمّد بن علي بن يوسف الطبري، تلميذ الشيخ جمال‌الدين الحسن، ومجدالدين عبّاد، وكتب السيّد[٣] المذكور شرح[٤] تهذيب الأصول لأجله[٥] شكر الله سعيهما.

[٩٧] ومنهم: الشيخ عبدالحميد النيلي، وهو أحد مشايخ أحمد بن فهد.

[٩٨] [و][٦] منهم الشيخ مقداد بن عبدالله بن محمّد بن الحسين[٧]

ويظهر من فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية بالسليمانية (شمال العراق) ج٣ ص ١٩٣ أنّ هناك مخطوطة بعنوان (الحاشية الجلالية في المنطق) وهي لتاج‌الدين السعيدي يقول فيها ناسخها: «تمّت هذه الحواشي في سلخ ربيع الأوّل في دار الإرشاد أردبيل سنة ٩٧٣ ونقلتها من خطّ الأستاذ المحقّق السيّد السند أفضل المدقّقين والمحقّقين مير أبو الفتح سلّمه الله وصحّحتها منه أيضاً». وفي قول الناسخ (سلّمه الله) إشارة إلىٰ أنّ أبا الفتح كان حيّاً في تلك السنة (٩٧٣ هـ) فهو من المعاصرين للشيخ يحيىٰ البحراني مصنّف هذه الرسالة الذي كان حيّاً في (٩٧٠ هـ)، وهو أعلم بتشيّعه فعدّه في هذه الرسالة المهيّأة لهذا الغرض.

(١) في (ب): (معرفة كمل الأكابر)، وفي الذريعة ٢١/٢٤٣ رقم ٤٨٣٦: (كتاب المعرفة لأبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد... الثقفي (ت ٢٨٣ هـ)).

(٢) في (ب): محمود بن يوسف بن علي الطبرسي.

(٣) السيّد المذكور هو مجدالدين عبّاد وقد ذكره هنا وفي ترجمة رقم (٨٤). وقد كتب السيّد مجدالدين إجازة لتلميذه محمود في سنة ٧٠٨ هـ، طبقات أعلام الشيعة القرن (٥): ٢١١ و٢٠٣ - ٢٠٤ و١٠٦ - ١٠٧ ورياض العلماء ٧/٢٤٩.

(٤) راجع عنوان: (توضيح الوصول في شرح تهذيب الأُصول) في الذريعة ٤/٤٩٩ رقم ٢٢٣٥ حيث نقل آقا بزرگ عن هذه الرسالة.

(٥) في (أ): (لأخيه) وما أثبتناه من (ب).

(٦) من (ب).

(٧) في (أ): (الحسن) وما في المتن من (ب، م).

السيوري[١] ؛ وهي قرية من قرايا[٢] الحلّة ، مصنّف **التنقيح وكنز العرفان في فقه القرآن** ، وغيرهما . وشيخه الشهيد محمّد بن مكّي ، وروىٰ[٣] أيضاً عن السيّد المرتضىٰ ، عبدالله[٤] ابن الأعرج ، والشيخ فخرالدين محمّد بن الشيخ جمال‌الدين بن المطهّر .

[٩٩] ومنهم[٥] : الشيخ حسين بن علاءالدين مظفّر[٦] بن فخرالدين [بن][٧] نصر الله القمّي ، وهو تلميذ [الشيخ][٨] المقداد[٩] المذكور .

[١٠٠] ومنهم : الشيخ الأجلّ الأزهد[١٠] العابد ، شمس‌الدين ، أحمد ابن محمّد بن فهد الحلّي ، مصنّف : **المهذّب** ، **والمقتصر** ، **والموجز** ، **والمحرّر** ، **وعدّة الداعي ومنهاج الساعي**[١١] ، وغيرها من المصنّفات ، حسن

---

(١) في (ب) : (الشيوري) والسيوري : نسبة إلىٰ سُورَا مدينة تحت الحلّة ، وفي معجم البلدان ٣ / ٢٧٨ : (موضع بالعراق من أرض بابل) .

(٢) في (ب) : (قراياء) ، وما في المتن هو جمع للقرية ، محيط المحيط : ٧٣٣ .

(٣) العبارة في (أ) : (وروىٰ عنه أيضاً) وفي (م) : (وروي) وما أثبتناه من (ب) .

(٤) في (أ) و(م) : (عبيد) وما أثبتناه من (ب) ، أقول : إنّ السيّد عبدالله هو عبدالله بن محمّد بن علي الأعرج الحسيني من مشائخ الشهيد ، والظاهر أنّ رواية المقداد عن السيّد عبدالله الأعرجي ، وفخرالدين بن العلّامة بواسطة شيخه الشهيد الأوّل .

(٥) ليست في (ب) : (منهم) .

(٦) في (ر) : (بن مظفّر) .

(٧) من (ب ، ر) .

(٨) من (ب) .

(٩) في نسخة الرياض : من تلامذة ابن فهد الحلّي ، وراجع طبقات أعلام الشيعة القرن (٩) : ٤٩ .

(١٠) في (ب) : (الزاهد) .

(١١) في (ب) : (السائلين) .

التصنيف حلو[١] المعشر[٢] والمنظر [و][٣] كان من الزهّاد والعبّاد، وكان مستجاب الدعوة مع جاره لمّا ظلمه، ولها حكاية حسنة، [من مشايخه الشيخ ضياءالدين علي بن السعيد الشهيد المقدّم ذكره][٤].

[١٠١] ومنهم[٥]: الشيخ الأجلّ، زين‌الدين، علي[٦] بن محمّد بن هلال الجزائري، صنّف كتاب **درّ الفريد في علم التوحيد** كثير الفوائد مؤلّف **الشوارد**، وقد أخذ العلم عن الشيخ أحمد بن فهد.

[١٠٢] ومنهم: الشيخ الأجلّ[٧]، والكهف الأظلّ، محمّد بن [أبي][٨] جمهور اللحسائي[٩]، صاحب التصانيف الحسنة، منها: **معين المعين** في[١٠] شرح الباب[١١] الحادي عشر، وكتاب **زاد المسافرين في أصول الدين**.

---

(١) في (أ): (حلوع) وما في المتن عن (م) و(ب).

(٢) في (ب): (المعتبر).

(٣) من (ب)، و(م).

(٤) هذه زيادة من نسخة (م) انفردت بها في حاشية الترجمة مع علامة الإلحاق، ولم نستدلّ علىٰ علامة موضع الإلحاق في وسط الترجمة لعدمها فوضعناها هنا، وفي رياض العلماء ١/ ٦٤ إشارة إلىٰ رواية ابن فهد عن علي ابن الشهيد محمّد بن مكّي بقرية جزين في يوم ١١ من شهر محرّم مفتتح سنة ٨٢٤ هـ.

(٥) ترجمة (١٠١) بأكملها ليست في (ب).

(٦) سيأتي ذكره بترجمة (١٠٤) من مشايخ المحقّق الكركي.

(٧) في (ب): (الأجلل).

(٨) الزيادة من رياض العلماء ج٥ ص ٥٠.

(٩) في (أ) و(م): لحسائي، والصحيح ما أثبتناه من رياض العلماء ١٣/٦، وفي معجم الرموز الإشارات: ٢١٦: توفّي سنة ٩٤٠ هـ.

(١٠) في (ب): (وشرح).

(١١) في (أ): (باب) وما أثبتناه من (م) و(ب).

وصنّف كتباً كثيرة[١] في الفقه والأصول [ونزل المشهد الرضوي][٢] وأسترآباد، وقرأ[٣] عليه جملة من الأكابر والأشراف، وله مع العالم الهروي[٤] بحث عظيم، حتّى أخرجه الشيخ من دينه إلى دين الإمامية، وصار محتاراً لا يدري [إلى] أين يتوجّه.

[١٠٣] ومنهم عبدالوهّاب[٥] بن علي بن مجدالدين الحسيني الأسترآبادي.

[١٠٤] [و][٦] منهم: الشيخ الأجلّ [رفيع القدر والمحلّ شيخ الإسلام والمسلمين][٧]، الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، صاحب **سرّ التنقيحات**[٨] [ظ] الحسنة، والتصانيف المليحة[٩]، فمن تصانيف[١٠] الشيخ

---

(١) منها كتاب عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية طبع في قم في أربعة أجزاء، ومنها أيضاً درر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية في مجلّدين كبيرين وهو معدّ للطبع في ستّة أجزاء.

(٢) الزيادة من (م) وفي (ب): (نزيل المشهد الرضوي).

(٣) في (ب): (ووقروه جملة).

(٤) قال الأفندي: «له مناظرات مع المخالفين كمناظرة الهروي وغيرها» رياض ٥ / ٥٠، وهي مناظرة في المذهب والإمامة تاريخها سنة ٨٧٨ هـ عندما كان ابن أبي جمهور في مشهد الإمام الرضا عليه السلام طبعت في كتاب (مناظرات في الإمامة) للشيخ عبدالله الحسن ص ٣٤٧.

(٥) في هدية العارفين ٥ / ٦٤٠: توفّي في حدود سنة ٨٨٣ هـ.

(٦) من (ب، ر).

(٧) من (ب).

(٨) في (ر): التعليقات.

(٩) في (ب): المستحسنة.

(١٠) في (ب، ر): فمن تصانيفه شرح.

المذكور: شرح **القواعد**، وقد خرج منه[١] ستّة مجلّداتٍ إلى حدّ[٢] التفويض سن النكاح؛ شرحاً لم يعمل قبله أحد [مثله][٣]، وحلّ مشكله مع تحقيقات[٤] حسنة وتدقيقات[٥] لطيفة، خالياً من التطويل والإكثار [و][٦] شارحاً لجميع[٧] ألفاظه المجمع عليه والمختلف فيه.

وله **شرح الإرشاد وشرح**[٨] **الشرائع، وكتاب نفحات اللّاهوت**[٩] **[في لعن الجبت والطاغوت]**[١٠]، ورسائل أخرىٰ: **كالجمعة، والسحسة**[١١] [كذا]، **والخراجية، والحيازية**[١٢]، **والمواتية، والجعفرية، [والرضاعية]**[١٣] **وشرح الألفية**، وقد لازمته مدّة من الزمان وبرهة من الأحيان، فاستفدت من لطائف أنفاسه، وأخذت من غرائب أغراسه، أسكنه الله تعالىٰ بحبوحات[١٤] الجنان بمحمّد سيّد بني عدنان وآله المعصومين أولي العرفان، وشيخه علي

---

(١) في (أ)، وفي (م): (منها) وما أثبتناه من (ر).
(٢) في (ب، ر): بحث.
(٣) من (ب، ر، م).
(٤) في (ب، ر): تدقيقات.
(٥) في (ب، ر): توفيقات.
(٦) من (ب، ر).
(٧) هكذا في (ب، ر) وفي أو (م) (جميع).
(٨) في (أ): (وشرائع) وفي المتن من (ب، ر).
(٩) في (أ) (اللاهوية) وفي المتن من (ب، ر).
(١٠) من (ب، ر).
(١١) في (ب، ر): (السّبحة).
(١٢) في (ب): بدون نقط علىٰ جميع الحروف، وفي (ر): الخيارية، وفي (م): الحيازية [ظ].
(١٣) من (ب، ر).
(١٤) في (ب، ر): بحبوحة جنانه.

بن هلال الجزائري المذكور[١]، مات [رحمه الله تعالى][٢] بالغري من نجف الكوفة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، وله من العمر ما ينيف على السبعين سنة.

[١٠٥] ومنهم: الشيخ الأجلّ، شيخ إبراهيم[٣]، بن سليمان القطيفي[٤]، وقد صنّف كتباً كثيرة، منها: رسالة[٥] الفرقة الناجية، وغيرها ومات في المشهد الغروي.

[١٠٦] ومنهم[٦]: الشيخ عبدالسميع الأسدي[٧]، صاحب **الفوائد الباهرة**، وقد أخذ عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي[٨].

[١٠٧] ومنهم الشيخ حسن بن مطر[٩] الأسدي، الزاهد الورع، وقد أخذ عن الشيخ أحمد بن فهد المذكور[١٠].

---

(١) في ترجمة رقم (١٠١) من هذا الكتاب.

(٢) من (ب، ر).

(٣) هذا الشيخ من كبار المجتهدين وأعلام الفقهاء كان معاصراً للمحقّق الكركي، وله مصنّفات كثيرة منها: شرح أسماء الله الحسنىٰ، فرغ منه سنة ٩٣٤ هـ الكنىٰ والألقاب ٢ / ٥٥٤.

(٤) في (ر): (كتاب).

(٥) في (ر): (في مدينة الجزائر).

(٦) في (ب) تقدّمت التراجم من رقم ١٠٦ ـ ١٠٩ علىٰ ما موجود في نسخة (أ) وهي ترجمة الشيخ الكركي والشيخ إبراهيم القطيفي.

(٧) في (ب): الآمدي، وفي رياض العلماء ٣ / ١٢١: (عبدالسميع بن فيّاض الأسدي الحلّي).

(٨) راجع الطبقات القرن (٩): ٧٦ عن رسالة المشايخ والذريعة ١٦ / ١٣٣ و ٣٢٦.

(٩) في (ب، ر): (مطهّر).

(١٠) انظر الضياء اللامع من الطبقات: ٤٥.

[١٠٨] ومنهم: الشيخ الأجلّ، شيخ مفلح بن حسن الصيمري[١]، صاحب **التنقيحات**[٢] **الباهرات**، وقد صنّف كتباً جمّة[٣]، منها: **شرح الشرائع وشرح الموجز، وجواهر الكلمات في العقود والإيقاعات، ومختصر الصحاح، وتلخيص**[٤] **الخلاف**، ومات في بلدة هرمز[٥].

[١٠٩] ومنهم: ولده الشيخ [الكامل][٦] الفاضل، نصير الحقّ والملّة والدين، حسين بن مفلح بن حسن، ذو العلم الواسع والكرم الناصع، صنّف كتاب **المناسك الكبير** كثير الفوائد، ورسائل أخرىٰ، وقد استفدت منه وعاشرته زماناً طويلاً ينيف علىٰ ثلاثين سنة، فرأيت منه خلقاً حسناً وصبراً جميلاً، ولا رأيت منه زلّة[٧] فعلها ولا صغيرة أصرّ عليها فضلاً عن فعل الكبيرة، وكان له فضائل ومكرمات [و][٨] كان يختم القرآن في كلّ ليلة إثنين والجمعة [مرّة][٩]، وكان كثير النوافل[١٠] المرتّبة[١١] في اليوم والليلة، وكثير الصوم [ولقد حجّ][١٢] مراراً متعدّدة، تغمّده الله [تعالىٰ][١٣] بالرحمة

---

(١) في (أ): (الضميري) وفي (ب) (الطهري) وما في المتن من (م).
(٢) في (ب): (التحقيقات).
(٣) في (ب): (خمسة).
(٤) انظر الذريعة ٤/٤٢٢.
(٥) في (أ): (هرموز) وما في المتن من (ب) وراجع الضياء اللامع: ١٣٨، توفّي هذا الشيخ سنة ٨٧٣ هـ معجم الرموز والإشارات: ٢٨٠.
(٦) من (ب، ر).
(٧) في (ر): (كبيرة).
(٨) من (ب).
(٩) من (ب، ر، م).
(١٠) في (ب): (الفوائد).
(١١) في (ب، ر): (الراتبة).
(١٢) من (ب، ر).
(١٣) من (ب، ر).

والرضوان، وأسكنه بحبوحة الجنان، نفعنا [ظ] الله به، ومات بقرية سلماباد[١] إحدىٰ[٢] قرىٰ بلدة البحرين، مفتتح شهر محرّم الحرام من سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وعمره ينيف علىٰ ثمانين سنة[٣].

[١١٠] ومنهم: الشيخ الأجلّ الفاضل [الكامل][٤] الشهيد الثاني، زين [الملّة و][٥] الدين [بن][٦] علي بن أحمد العاملي، له مصنّفات كثيرة، وقتل [في][٧] سنة خمس وستّين وتسعمائة، قتل الله قاتله [ولعن الله تعالىٰ من أمر بقتله إلىٰ يوم الدين][٨]، تمّت الرسالة[٩]، والحمد لله وحده، والصلاة علىٰ محمّد وآله الطاهرين[١٠].

---

(١) في (أ): (سلمابا) وفي (ب): (مسلم آباد) وفي (ر): (مسلماباد) والصحيح ما أثبتناه، راجع مقدّمة التحقيق في ذكر هذه القرية.

(٢) في (أ) وفي (م): (أحد) وما في المتن من (ب).

(٣) نقلت هذه الترجمة في رجال السيّد بحر العلوم ٢/ ٣١٢ وروضات الجنّات: ٦٣٨ وتنقيح المقال ١/ ٣٤٥، وللشيخ حسين بن مفلح مصنّفات عديدة أخرىٰ ذكرها تلميذه الشيخ يحيىٰ صاحب هذه الرسالة وقد نقلها محقّق (غاية المرام في شرح الشرائع) ١/ ١٠ من مجموعة بخطّ الشيخ يحيىٰ هذا.

(٤) من (ب، ر).

(٥) من (ب، ر).

(٦) زيادة من المصادر، حيث أنّ اسمه (زين‌الدين) واسم والده (علي)، راجع رياض العلماء ٢/ ٣٨٢، إحياء الداثر: ٩٠، أمل الآمل ١/ ٨٥.

(٧) من (ر).

(٨) من (ب، ر).

(٩) في رياض العلماء ٢/ ٣٨٢ نقل نصّ ترجمة الشهيد الثاني هذه ثمّ قال الأفندي: «وبانتهائه قد تمّتْ الرسالة». وأمّا نهاية نسخة (م): «قتل الله قاتله تمّت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه [ظ] وصلّىٰ الله علىٰ خير محمّد [كذا] وآله الطاهرين».

(١٠) نهاية نسخة (ب): (والحمد لله ربّ العالمين والصلاة علىٰ رسوله محمّد وآله الطاهرين).

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ **أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً** ، لسالم النويدري، مؤسّسة المعارف، بيروت، الأولىٰ ١٩٩٢م.

٢ ـ **أعيان الشيعة** ، للسيّد محسن الأمين، دار التعارف، بيروت، أخرجه حسن الأمين ١٩٨٦م.

٣ ـ **أمل الآمل** ، للحرّ العاملي، دار الكتاب الإسلامي، مطبعة نمونه، قم، ١٣٦٢ ش، والطبعة الأولىٰ تحقيق أحمد الحسيني لسنة ١٣٨٥ هـ.

٤ ـ **إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد** ، محمّد بن الحسن، بن المطهّر الحلّي، إسماعيليان، قم، الأولىٰ ١٣٨٩ ش.

٥ ـ **إيضاح المكنون** ، لإسماعيل باشا، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦ ـ **بحار الأنوار** ، للمجلسي، طبعة بإشراف لجنة من العلماء، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولىٰ ١٩٩٢م.

٧ ـ **البداية والنهاية** ، لابن كثير، دار المعارف، بيروت ١٩٩١م.

٨ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ، للسيوطي، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الأولىٰ، طبعة عيسىٰ الحلبي، القاهرة ١٩٦٥م.

٩ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** ، لمحمّد مرتضىٰ الزبيدي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

١٠ ـ **تاريخ بغداد** ، للخطيب البغدادي، دار الفكر، بيروت.

١١ ـ **تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام** ، للسيّد حسن الصدر ، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة .

١٢ ـ **تذكرة الحفّاظ** ، للذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٣ ـ **التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة السيّد المرعشي** ، قم ، إيران ، طبع باعتناء السيّد محمود المرعشي ، وإعداد أحمد الحسيني ، الأولىٰ ١٤١٤ هـ ، نشر مكتبة المرعشي .

١٤ ـ **تكلمة أمل الآمل** ، للسيّد حسن الصدر ، تحقيق : حسين علي محفوظ ، عبدالكريم الدبّاغ ، عدنان الدبّاغ ، دار المؤرّخ العربي ، بيروت ، الأولىٰ ٢٠٠٨م .

١٥ ـ **تكملة أمل الآمل** ، للسيّد حسن الصدر دار ، الأضواء بيروت ، تحقيق : أحمد الحسيني ١٩٨٦م ، وطبعة مكتبة السيّد المرعشي ، قم ١٤٠٦ هـ .

١٦ ـ **تنقيح المقال في علم الرجال** ، للشيخ عبدالله المامقاني ، انتشارات جهان ، طهران بو ذر جمهري ، نسخة حجرية .

١٧ ـ **جامع الرواة** ، للأردبيلي ، نشر مكتبة المرعشي ، قم ، إيران ١٤٠٣ هـ .

١٨ ـ **خلاصة الأقوال (رجال العلّامة الحلّي)** ، طبعة مؤسّسة نشر الفقاهة ، ١٤٢٢ هـ تحقيق : الشيخ جواد القيّومي الأصفهاني .

١٩ ـ **دراسةٌ حول نهج البلاغة** ، للسيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي ، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الأولىٰ ٢٠٠١م .

٢٠ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن بالهند ، ١٣٥٠ هـ

٢١ ـ **ذخائر التراث العربي الإسلامي دليل المخطوطات العربية المطبوعة حتّىٰ عام ١٩٨٠** ، للأستاذ عبدالجبّار عبدالرحمن ، جامعة البصرة ، الأولىٰ ١٩٨٣ .

٢٢ ـ **الذريعة** ، للشيخ آقا بزرگ ، الطهراني طبعة إسماعيليان، قم ١٤٠٨ هـ (الثالثة) ، وكذلك الطبعة الأولىٰ لسنة ١٩٥٦ م، طهران، مطبعة المجلس .

٢٣ ـ **رجال ابن داود** ، منشورات المطبعة الحيدرية ١٩٧٢ قم، تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم .

٢٤ ـ **رجال السيّد بحر العلوم** ، للسيّد محمّد مهدي بحر العلوم، طبعة مكتبة الصادق، أولىٰ ١٣٦٣ ش، تحقيق: محمّد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم ، وطبعة مكتبة النجف الأشرف، الآداب، الأولىٰ ١٣٨٦ هـ.

٢٥ ـ **رجال العلّامة الحلّي** ، دار الذخائر للمطبوعات، إيران ١٤١١ هـ.

٢٦ ـ **رجال النجاشي** ، دار الأضواء، بيروت ١٩٨٨ م، تحقيق: محمّد جواد النائيني ، وطبعة جامعة المدرّسين، قم .

٢٧ ـ **روضات الجنّات** ، للخوانساري، تصحيح: محمّد علي الروضاتي، الثانية ١٣٦٧ ش، للحاج سعيد الطباطبائي .

٢٨ ـ **رياض العلماء** ، للأصفهاني، منشورات مكتبة السيّد المرعشي، قم ١٤٠٣ هـ، تحقيق: أحمد الحسيني .

٢٩ ـ **الشيعة وفنون الإسلام** ، للسيّد حسن الصدر، تقديم: سليمان دنيا، مطبعة العرفان، صيدا سنة ١٣٣١ هـ، مطبوعات النجاح، طهران .

٣٠ ـ **طبقات أعلام الشيعة** ، للشيخ آقا بزرگ الطهراني، إسماعيليان، الثانية، تحقيق: ولد المؤلّف علي منزوي، والقرن ١٢ منها طبع جامعة طهران ١٣٧٢ ش الأولىٰ .

٣١ ـ **غاية المرام في شرح شرائع الإسلام** ، لمفلح الصيمري، تحقيق: جعفر الكوثراني العاملي، دار الهادي، بيروت الأولىٰ ١٩٩٩ م.

٣٢ ـ **غوالي اللئالي** ، لابن جمهور، تحقيق: مجتبىٰ العراقي، قم ١٩٨٣ م.

٣٣ ـ الغيبة ، للشيخ الطوسي، إصدار مكتبة نينوىٰ الحديثة، طهران، تقديم: العلّامة آقا بزرگ الطهراني .

٣٤ ـ فقه القضاء ، للسيّد عبدالكريم الموسوي الأردبيلي، مؤسّسة النشر لجامعة المفيد، قم ، الثانية ١٤٢٣ هـ.

٣٥ ـ فهرست ابن النديم ، دار المعارف، بيروت، الأولىٰ، تعليق: الشيخ إبراهيم رمضان، ١٩٩٤ م، وطبعة مطبعة الرحمانية، مصر دون .

٣٦ ـ فهرست الشيخ الطوسي ، تحقيق: السيّد عبدالعزيز الطباطبائي، إعداد: مكتبة الطباطبائي، قم ١٤٢٠ هـ الأولىٰ .

٣٧ ـ فهرست منتجب الدين ، منشورات المكتبة الرضوية، إيران، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائي، ١٤٠٤ هـ، مطبعة الخيّام، قم .

٣٨ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التاريخ وملحقاته ج٢ ، وضعه: خالد الريّان، من مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، مطبعة خالد بن الوليد ١٩٧٣ م.

٣٩ ـ فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية ، إعداد: محمود أحمد محمّد، مطبعة بغداد ١٩٨٣ و١٩٨٤ .

٤٠ ـ الكامل في التاريخ ، لابن الأثير، دار صادر، بيروت ١٩٦٦ م.

٤١ ـ كشف الرموز في شرح المختصر النافع ، للمحقّق الآبي، نشر جماعة المدرّسين، إيران ١٤٠٨ هـ.

٤٢ ـ كشف الظنون ، للكاتب الچلبي، طبعة دار الفكر، بيروت ١٩٩٥ م.

٤٣ ـ الكنىٰ والألقاب، ، للشيخ عبّاس القمّي، منشورات مكتبة صدر، ١٣٦٨ ش، الخامسة، إيران ، وطبعة جماعة المدرّسين في قم، الأولىٰ ١٤٢٥ هـ.

٤٤ ـ لسان العرب ، لابن منظور، نشر أدب الحوزة، إيران ١٤٠٥ هـ.

٤٥ ـ **لسان الميزان** ، لابن حجر العسقلاني، نشر مؤسّسة الأعلمي، الثالثة ١٤٠٦ هـ.

٤٦ ـ **لؤلؤة البحرين** ، للشيخ يوسف البحراني، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، تحقيق: محمّد بحر العلوم .

٤٧ ـ **مجلّة معهد المخطوطات العربية** مج٤ ، ج٢ لسنة ١٩٥٨م.

٤٨ ـ **مجمع البحرين** ، لفخرالدين الطريحي ، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مؤسّسة الوفاء، بيروت، الثانية ١٩٨٣م.

٤٩ ـ **مجمع الرجال**،، لعنايةالله علي القهبائي، تصحيح وتعليق: ضياء الدين الأصفهاني، ط ١٣٨٤ هـ، أصفهان .

٥٠ ـ **محيط المحيط** ، لبطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٧م.

٥١ ـ **مختلف الشيعة** ، للعلّامة الحلّي، تحقيق: مركز الدراسات الإسلامية، قم، الثانية ١٤٢٣ هـ.

٥٢ ـ **المخطوطات العربية في إيران فهرس مكتبة الوزيري في بلدة يزد**، إعداد: محمّد سعيد الطريحي، توزيع دار العلوم، بيروت ١٩٨٩م، الأولىٰ .

٥٣ ـ **مدينة الحسين** عليه السلام ، للسيّد محمّدحسن مصطفىٰ آل كليدار، الأولىٰ ١٩٤٩م، إيران .

٥٤ ـ **مصفىٰ المقال** ، للشيخ آقا بزرگ الطهراني، نشر ابن المؤلّف، طبعة دار العلوم الثانية، ١٩٨٨ م .

٥٥ ـ **معجم الأحاديث** ، للسيّد محمّد حسين الجلالي، عمّان الأردن ١٩٩٩م الثالثة.

٥٦ ـ **معجم الأدباء** ، لياقوت الحموي، دار الفكر، الثالثة ١٩٨٠م.

٥٧ ـ **معجم البلدان** ، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت .

٥٨ ـ **معجم الرموز والإشارات** ، للشيخ محمّد رضا المامقاني، دار المؤرّخ العربي، الثانية ١٩٩٢م.

٥٩ ـ **معجم المؤلّفين** ، لعمر رضا كحّالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

٦٠ ـ **مناظرات في الإمامة** ، لعبدالله الحسن ، منشورات ذوي القربىٰ، الثانية ١٤٢٠هـ.

٦١ ـ **من لا يحضره الفقيه** ، للصدوق، دار التعارف، بيروت، موسوعة الكتب الأربعة، ضبط وتصحيح: محمّد جعفر شمس‌الدين، ١٩٩٠م.

٦٢ ـ **موسوعة طبقات الفقهاء** ، تأليف اللجنة العلمية في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: جعفر السبحاني، الأولىٰ ١٤٢٠ هـ.

٦٣ ـ **نهج البلاغة لأمير المؤمنين علي** عليه السلام ، للشيخ صبحي الصالح، دار الأسوة، الأولىٰ ١٤١٥ هـ.

٦٤ ـ **هدية العارفين** ، لإسماعيل باشا، دار الفكر، بيروت ١٩٨٢م.

٦٥ ـ **اليقين** ، لابن طاووس، توزيع دار العلوم، بيروت، الأولىٰ ١٩٨٩م.